

## شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٧) (حسين عبدالرازق)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله.  
صلى الله على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صلى على آل ابراهيم - 00:00:02

انه حميد مجید نبدأ باذن الله في الدرس السابع من قرائتنا لكتاب الاستغاثة في الرد على البكري اه وصلنا الى صفحة مائة وخمسة وسبعين قال رحمة الله آآ قال وكثيرا قال يعني القائل هو البكري. يعني ابن تيمية ينقل قول البكري قبل ان آآ يبين خطأه - 00:00:17  
قال وكثيرا ما تنفي الاشياء في النصوص الشرعية اشارة الى التوحيد. ويثبتها الباري سبحانه في مواضع اخرى اعتبارا بالأسباب واثباتا لبساط الحكمة فيأتي هذا المبتدع فيخلط آآ في الحقائق ويلحد في الآيات كما قال في الاستغاثة والنصرة وغيرها انها لا تصح مكتوب انها لا المفروض انها - 00:00:41

آآ لا تصح في الخلق ولا يسألونها ولا تضاف ولا تضاف اليهم. واططا في ذلك فان هذه الحقائق تثبت للمخلوقات حقيقة اللغوية باجماع العلماء ونصوص الكتاب والسنّة اعتبارا بالسبب والحكمة. وتنفي عن الخلق اشارة للتوحيد وانفراد الباري بخلقه - 00:01:07  
كما انفرد بخلق غيرها كما قال سبحانه آآ من بساط التوحيد وما النصر الا من عند الله. وقال انك لا تهدي من احببت وقال اياك نعبد واياك نستعين. ثم قال لنبيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وقال وان استنصركم في الدين فعليكم النصر - 00:01:29  
اه وفي الصحيح انصر اخاك ظالما او مظلوما وقال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة. وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. وفي الصحيح والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه - 00:01:50

وقال واعني على نفسك بكثرة السجود وجمع الوجهين في قوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. طبعا هذا الكلام هو كلام البكري وابن تيمية سيرد عليه ان شاء الله - 00:02:04

نفهم الاول ما الذي يريد ان يقوله البكري البكري طبعا يريد على ابن تيمية اه لان ابن تيمية كان ينهى الناس عن الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم او التوسل بجاهه او نحو ذلك مما بينه قبل ذلك - 00:02:17  
ويبين ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ له حق الطاعة والايمان والحب والتوقير لكن لا يحق ان نصرف له شيئا مما لا يكون الا لله تبارك وتعالى. آآ البكري طبعا لما الف هذا الكتاب اراد ان يؤسس فيه لجواز - 00:02:34  
للستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم او آآ دعائه او نحو ذلك. فاستدل بادلة يعني يلبس فيها على المستمع وهي ايات واحاديث فهو هنا يقول ايه؟ يقول كثيرا ما تنفي الاشياء في النصوص الشرعية اشارة الى التوحيد. يعني يريد ان يقول ان كلمة انه لا يستغاث بي - 00:02:54

هي من هذا الباب فكان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يستغاث بي. لكن يعني آآ حتى يعلق قلوب الناس بالله. قال لهم في هذه المرة انه لا يستغاث بي. كما ان الله قال وما النصر الا من عند الله. في يريد ان يقول انه يجوز لك ان تستغث بالنبي - 00:03:18  
صلى الله عليه وسلم وان هذا النص الذي فيه انه لا يستغث بي آآ المراد منه هو الاشارة الى التوحيد لا نفي جواز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم. طبعا احنا بینا ان هذا الحديث يعني متكلم فيه والاقرب ان - 00:03:38  
انه ضعيف لكن آآ نحن نبين فقط هنا ما الذي اراد ان يقوله آآ البكري؟ وكيف رد عليه ابن تيمية طيب هنا بقى نشوف ابن تيمية كيف سيرد عليه - 00:03:56

قال اه فيقال من اول كلمة فيقال هذا كلام ابن تيمية يا شباب. قال فيقال في هذا الكلام من الكذب والافتراء والظلم والاعتداء

والجهل والضلال ما يظهر عندك التأمل. وجوابه من وجوه. الاول - 00:04:10

ان لفظ المذكور جواب ان لفظ المذكور جواب المسألة التي سألهما. واعتراض آآ واعتراض بعد جوابها. وسورة السؤال المسئول من السادة العلماء عن ابن تيمية بيتكلم عن السؤال اللي هو اجاب عنه - 00:04:25

يعني هذا الرجل هذا الرجل آآ يرد على ابن تيمية في هذا الكلام. ولكن كذب على ابن تيمية فابن تيمية هنا سيرد عليه ويبين انه كذب عليه. يعني انه من الانصاف اذا اردت ان ترد على احد ان تأتي بكلامه كاملا - 00:04:42

لا تذكر ما فهمته انت من كلامه ثم ترد عليه. لكن هذا الرجل لم يفعل ذلك. طيب ابن تيمية قال ابن تيمية بقى سيذكر سورة السؤال التي اه سئلها قال وسورة السؤال نقطتين يعني هيبدأ السؤال المسؤول من السادة لعلماء ائمۃ الدین ان يبينوا ما يجوز وما لا يجوز من الاستشفاء والتتوسل - 00:05:01

الابنیاء والصالحين. وسورة الجواب عن ابن تيمية بيقول هذا هو جوابي آآ قد ثبت بالسنة المستفيضة بل المتوترة واتفاق الامة ان النبي صلی الله علیه وسلم الشافع المشفع. وانه يشفع في الخلائق يوم القيمة - 00:05:24

ان الناس يستشفعون به ويطلبون منه ان يشفع لهم الى ربهم عز وجل. وان يشفع لهم اه وانه يشفع لهم. ثم اتفق اهل السنة والجماعة انه يشفع في اهل الكبائر. وانه لا يخلد في النار من اهل التوحيد احد. واما الخارج طبعا خانا - 00:05:41

ركز الاول في الفكرة ابن تيمية الان يريد ان يقول ان هذا الرجل حرف النص وحرف اجابته آآ وصور للمتلقى ان ابن تيمية لا يحب النبي صلی الله علیه وسلم ويبيحه حقه - 00:05:59

اه ويكتذب عليه وهذا طبعا كذب. وسبق ان بينا كثيرا ان من اعظم من نصرة النبي صلی الله علیه وسلم ودينه هو ابن تيمية. وان ابن تيمية اثبت كل فضل للنبي صلی الله علیه وسلم بل هو يعني في رأي احسن من قام آآ في الرد على كل من خالف النبي صلی الله علیه وسلم وعظم - 00:06:14

سنته وجعله المنطلق والمرد في كل مسألة من مسائل الدين. هذا يعلمك اي انسان قرأ لتراث ابن تيمية بانصاف فالرجل هذا يفترى عليه ويصور للناس ان ابن تيمية احنا في صفحة حد بيقول صفحة كم؟ صفحة مية ستة وتسعين - 00:06:34

فالرجل يصور للناس ان ابن تيمية اه لما نهى الناس عن الاستشفاء اقصد الاستغاثة بالنبي صلی الله علیه وسلم والتتوسل الى الله بذاته وجاهاه ونحو ذلك يقول فهو بقى يعني ايه لا يحب النبي صلی الله علیه وسلم او يكرهه او ينقصه حقه ونحو - 00:06:51

وذلك. فابن تيمية قال له انت كذبت. لو انك رجعت الى كتابه الى كتابي ستجد اني اثبت للنبي صلی الله علیه وسلم آآ شفاعته وما له من المقام المحمود وغير ذلك - 00:07:10

ثم قال ابن تيمية وهذا استطراد يعني. يعني في جوابه واما الخارج والمعتزلة فانكروا شفاعته لاهل الكبائر ولم ينكروا شفاعته للمؤمنين. الا ما يحکى عن طائفة قليلة منهم وهؤلاء مبتدئة مبتدعة ضلال - 00:07:23

وفي تكفيرهم نزاع وما انكر ما ثبت بالتواتر والاجماع فهو كافر بعد قيام الحجة. هذا نص مهم جدا لان آآ كثيرا من المفترين الكاذبين من الجهلة آآ ومن المغرضين الذين عندهم غرض يعني في اسقاط ابن تيمية رحمة الله - 00:07:37

انهم يأتون بمثلا ببعض النصوص التي حكم فيها ابن تيمية بکفر آآ بعض الاشخاص فيقولون ابن تيمية يکفر انا لا اعلم احدا في تاريخ الاسلام يذكر اعداها وموانع للتکفير مثل ابن تيمية. ولا اعلم احدا آآ اکثر من ذكر آآ - 00:07:57

بيان انه لا تلازم بين الحكم على الفعل والفاعل مثل ابن تيمية. ابن تيمية رحمة الله كثيرا ما يبين يعني شف في هذا الامر ان هو بيقول ومن انكر ما ثبت بالتواتر والاجماع فهو كافر بعد قيام الحجة. يعني تصور - 00:08:17

ان الامور المتوترة والمجمع عليها كثير من الناس يکفر بها يقول هذه لا تحتاج اقامة حجة لابن تيمية قال بعد قيام الحجة. كل النصوص التي يذكرها آآ الجهلة اه عن ابن تيمية انه يکفر الناس اه هؤلاء لم يفهموا هذه النصوص لانه لا يتكلم عن شخص بعينه. وانما يتكلم عن حكم ثم اذا اردت - 00:08:36

ان ننزل هذا الحكم على شخص معين فلا بد ان آآ ان نراعي حالة وان ننظر هل عنده موانع تمنع ام لا كما سيأتي معنا ان شاء الله في

شرح مسائل الایمان. فمثلا انت تقول لي - 00:08:57

تسألني هل آآيجوز ان يصلى الانسان الفريضة جالسا؟ اقول لك لا ثم تقول لي طيب بس والدي مريض اقول لك اه لا يصلح. يبقى فرق ان ان ابین الحكم على اصلی دون ذكر عوارض. وبين ان ان اذکره في - 00:09:12

معرض بيان العوارض والمواضع ونحو ذلك. فابن تيمية هنا يبيّن انه اثبت الشفاعة للنبي صلی الله عليه وسلم بكل ما ثبّنته ان النبي صلی الله عليه وسلم يشفع حتى لاهل الكبائر - 00:09:28

يا اهل الكبائر المراد بهم الذين الذي ارتكب كبيرة دون الشرك ومات ومات ولم يتبع منها مثل الزنا والسرقة وقدف المحسنات وغير ذلك. فهل آآتقبل فيه الشفاعة؟ نعم هذا قول اهل السنة. وانكر ذلك - 00:09:38

الوعيدية يعني للخوارج والمعتزلة. وان كان هناك طائفة منهم يعني انكروا كل الشفاعة للمؤمنين. ابن تيمية قال هؤلاء لا يكفرون الا بعد ان تقام عليهم الحجة طيب قال وسواء سمي هذا المعنى استغاثة او لم يسمه - 00:09:56

آآوكذلك من آآ وسواء سمي هذا المعنى استغاثة او لم يسم او آآ او سمي. يعني هو بيتكلّم هنا عن ان لفظ آآالاستواء لفظ التوسل ولفظ الاستشفاف، كثير من الناس بيدخلهم في بعض. وفي فرق طبعا بين الثلاثة بيناها بوضوح في كتاب قاعدة جليلة لمن يريد - 00:10:16

من آآيرجع اليه آآ قال وسواء آآ سمي هذا المعنى استغاثة او لم يسمه. طبعا هو اللاحظ هنا قال ايه؟ من انكرا ما ثبّت بالتواتر

والاجماع فهو كافر بعد قيام الحجة. عشان يفرق شباب بين هذا وبين ما لم يثبت بالتواتر والاجماع. يعني لا يصح - 00:10:36

ابدا ان تحكم بالكفر في امر جزئي من مسائل الشريعة لم يتفق عليه ولم ولم ينقل فيه اجماع او توادر يعني لا يصح مثلا ان تكون اي خلاف بينك وبين شخص تقول هذا آآخالف فيها فهو كافر. ها لا هذا في الامور القطعية التي اجمعـت الامة عليها وثبتت - 00:10:58

فيها الاجماع. والاجماع قليل جدا على عكس ما الناس بتظن الناس يعني كثير من الناس بيتهور في نقل الاجماع لا الاجماع يعني شروطه صعبة. فكثير من المسائل التي يظن انها مجمع عليها هي مسائل متنازع فيها والخلاف فيها سائغ. ويكون الانكار فيها على - 00:11:18

الفاعل وعلى فتياه لكن لا يصح ان ان نفسقه او او ان نكفره بمجرد هذا الامر. طيب قال وكذلك من اقر بشفاعته في الاخرة وانكرا ما كان الصحابة يفعلونه من التوسل به والاستشفاف به كما رواه البخاري. آآعن انس ان عمر - 00:11:38

يعني بيقول ان لو في شخص اه انكرا ابین لكم هذا لاني اريد ان انا اقرأ الحديث دون ان ارجع مرة ثانية هو يريد ان يقول هنا ان من انكر ما ثبّت - 00:11:59

آآ من صور التوسل المشروعة ايضا هو مبتدع وهو مخالف لما كان عليه النبي والصحابة رضي الله عنهم من ذلك انهم كانوا يتولّون بدعاء النبي صلی الله عليه وسلم. طبعا هنا في فائدة مهمة جدا يا شباب حينما - 00:12:13

نناقش اي مسألة لابد ان نعرف دلالات الالفاظ عند المتكلّم بها ودلالات الالفاظ عموما هل تغير هذا اللفظ مسلا لفز العلّمانية الليبرالية المدنية الماركسيّة الشيوعية التعطيل التوحيد آآ لفظ الایمان الاستغاثة التوكل كلها - 00:12:27

هذه الالفاظ قبل ان تدرسها لابد ان تعرف ما هي دلالتها في لسان العرب؟ وما هي دلالتها عند اصحابها؟ وهل اختلفت دلالتها من من شخص لآخر؟ آآفكثيرا من مثارات الخطأ سببه الاصلي آآ ان ان الناقد او الباحث لا يعرف دلالة الالفاظ - 00:12:47

او كان للفظ اكثـر من دلالة وهو ظن له دلالة واحدة. وهذا كثـير جدا يعني آآ وتكلـمت عنه كثـيرا حينما تكلـمت عن لفظة العدل عند المعتزلة اتكلـمت عن لفظ الدولة المدنية عند دعـة الدولة المدنـية وغير ذلك من الالـفاظ التي وقع فيها لـبس كبير - 00:13:10

حتـى شوف يعني سيدـنا هـود لما قـومـه قالـوا اجـتنـا لنـعـبدـ اللهـ وـحـدهـ وـنـذـرـ ماـ كانـ يـعـبدـ اـبـاؤـنـاـ فـهـوـ قالـ اـتـجـادـلـونـيـ فيـ اـسـمـاءـ انـ سـمـيـتـمـ اـنـتـ وـابـاؤـكـ ماـ نـزـلـ اللهـ بـهـاـ مـنـ سـلـطـانـ يـعـنـيـ اـنـتـ سـمـيـتـمـ هـذـهـ الـاـصـنـامـ الـهـةـ. فـلـيـسـ لـهـمـ نـصـيـبـ مـنـ مـنـ الـاـلـوـهـيـةـ الـاـلـاـسـمـ - 00:13:28

فـاهـمـينـ كـدـهـ؟ فـهـذـاـ مـهـمـ جـداـ طـيـبـ هـيـذـكـرـ بـقـىـ هـنـاـ الحـدـيـثـ الـمـعـرـوـفـ انـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ قالـ كـانـواـ اذاـ قـحـطـوـاـ اـسـتـسـقـوـاـ بـالـعـبـاسـ بـنـ

عبدالمطلب وقالوا اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك - 00:13:53

قنا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسوقون. وفي سنن ابى داود اه وغيره ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
جهدت الانفس وجعل عيالها لك المال فادعوا الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك. فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

حتى عرف ذلك في وجه اصحابه وقال ويحك ان الله لا يستشفع به على احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك. طبعا يستشفع يعني  
كأنها انت تأخذ ربنا - 00:14:25

وسط الحد. فاهمين كده؟ يعني كأن الاستشفاء يا شباب هو فيه طرفيين. يعني مثلا انت رايج تقدم في وظيفة. رايج مسلا تشتفل في  
شركة قمت جاي واحد واحد يعرف صاحب الشركة عشان يشفع لك عنده. فهو كأن الرجل غلط في الكلمة فيبيقول له نستشفع - 00:14:38

يعني نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فكانه يريد ان يقول احنا هناخد ربنا واسطة لك يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا هذا لا يقال في حق الله تبارك وتعالى - 00:14:58

قال وذكر تمام الحديث انكر قوله نستشفع بالله عليك ولم ينكر قوله نستشفع بك على الله بل اقر عليه فعلم اقره عليه فعلم جوازه  
ركز بقى فمن انكر هذا فهو مخطئ ضال مبتدع وفي كفره نزاع وتفصيل. يعني طبعا ميز بين هذا وبين الشفاعة التي ثبتت - 00:15:11

نصوص قطعية وده مهم جدا يا شباب ان احنا نعرف منزلة المسألة من الدين ومنزلة القول من الدين. ليس كل قول ثبت آآ عن عالم آآ<sup>آ</sup>  
يصح ان تحكم على مخالفه بالبدعة او او بالضلال او بالفسق او بالفجور او بالعصيان هذه الالفاظ - 00:15:37

تهاون فيها كثير من الناس اليوم تلاقي مثلا على الفيسبروك يقول لك فلان الفاجر الفاسق المش عارف ايه. هو طبعا يعني جاهل لا  
يعرف دلالات هذه الالفاظ ولا يعرف انه يدخل - 00:16:00

في حد القاذف كثيرا بهذا الكلام مش فاهم اساسا هو آآهم هم الشباب اللي بيكتبوا على فيسبوك وغيره دول هو هو اصلا درس اي  
شيء انت لو انت طلبت منه انه يدرس او يتعلم هيقول لك يا عم بلاش دروشة احنا مش فاضيين للكلام ده. هو العلم اصلا مش محتاج  
ده كله. وكتير منهم لو انت مسلا حاولت تتصحه او تصحح له حاجة يقول لك انت هتعمل لي - 00:16:10

وصي علي. ليه؟ لانه كتير منهم وانا اتكلمت عنها في مسألة في في اللي هي اسباب ضعف طلاب العلم ان كتير من طلاب العلم  
بيستعجل في الكتابة. وبعد كده لا يتحمل انه يحضر درس ويكتب فوائد لانه بسرعة - 00:16:30

عايز ايه؟ عايز يكون له انتاج. عايز يكون متابع من الناس. عايز يكون له قول في كل مسألة. وهو اساسا جاهل  
ما قرأش كتاب واحد من الجلدة للجلدة - 00:16:47

واساسا لو طلب منه انه يقرأ مطوية من المطويات اللي هي مسلا عن الحج والعمرة بتكون خمس صفحات ما عندوش صبر. ولو كان  
فيه منشور هو عارف انه مفید لكنه - 00:16:57

اكثر من تلات سطور مش هيقرأوا. ولو كان فيه فيديو عارف انه مفید واكثر من اه من عشر دقائق مش هيسمعه. دي معروفة جدا  
يعني. وبعد كده بقى تلاقيه في اي نازلة - 00:17:07

تبرع من نفسه ويتكلم من نفسه ويقطع ويجزم وينشر الاكاذيب وكأنها صحيحة وبعد يومين يغير رأيه تاني وهكذا ويعيش يا عيني  
صعبوا علي والله اقسم بالله يضيعون زهرة شبابهم آآ في في امور يعني لو هم صبروا على نفسهم واشتبثوا على نفسهم شوية كانوا  
هيفرق كتير لكن سبحان الله يعني - 00:17:17

من يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. كثيرا ما احس ان فيه عدم توفيق من لا الدرس اسمه آآ اسمه معوقات نبوغ طالب العلم  
حد بيسأل عن اسم الدرس - 00:17:39

ده درس يعني انا شايفه مهم جدا كان ساعتين عملته لطلاب معهد افاق للبناء العقدي. وكررته تاني باختصار يعني كررته تاني

باختصار فيديو آآ لطلاب جامعة مينيسوت هتجدوا على قناة يوتوب - 00:17:55

وهللاقي الدرس موجود في في الاثنين يعني لو انت عايزه مختصر فيديو ماشي لو انت عايزه بتوسع موجود ان شاء الله. فالشاهد يا شباب ان كتير من آآ من آآ من - 00:18:11

اللي هم اللي بيسموا نفسهم نشيطين يعني آآ هو ممكن يكون متابعيه مسلا آآ ميت الف واحد متين الف واحد هو فاكر هو صدق فعلا ان هو آآ فاهم في الدين ويتكلم في كل حاجة. يعني اي - 00:18:21

حاجة ممكن تحصل عنده جرأة رهيبة يتكلم في الطب في الهندسة يتكلم في الحرب اللي في سوريا يتكلم في آآ في سياسة تركيا يتكلم في سياسة امريكا بتتكلم في كل حاجة. مسألة شرعية يتكلم في اي حاجة ممكن اي جماعة اي فرقة اي شخص عنده جرأة رهيبة - 00:18:34

عنه جرأة رهيبة على انه يفتي ويتكلم ويحزم ويقطع. وآآ يعني صدق الحسن البصري رحمة الله لما كان بيصف حالة هؤلاء يعني الحسن البصري رحمة الله بين ان الناس نوعين في شخص يعني بابه الاساسي هو العبادة يجتهد في الصيام والزكاة والصدقة والزهد والقصص دي - 00:18:55

كلاها يعني بيأخذ من العلم قليل. والعكس في واحد بابه الاعظم هو التعليم ونشر العلم والدعوة والحديث وكذا وكذا مثل الامام مالك يعني يعني لا يضيع طبعا ابواب العبادة. ويأخذ من العبادة نصيبا عظيما لكن ليس كالمتفرغ لها يعني. فالحسن البصري بيقول بقى ايه؟ ان في ناس - 00:19:15

اصل هم كده ولا هم كده. ناس تقلت عليهم العبادة وقل ورعنهم وخف عليهم الكلام فتكلموا. يعني وجد ناس طول النهار قاعدين عمالين يتكلموا ويجيبوا الشخصيات ويتكلموا ده فلان عمل وفلان ما عملش وكان المفروض يعمل وجيبيوا اخبار محروقة. يعني كل ما فيها باليام الطويلة انا مش عايز ادخل - 00:19:35

في الباب ده لان انا لما بدخل في باب ده بطول جدا وبخرج عن موضوع الدرس لكن والله بيصعب علي جدا الشباب اللي ما عدش متحمل انه يقرأ منشور يعني اكتر من سطرين - 00:19:58

ومش قادر يتتابع فيديو اكتر من عشر دقائق. وفي نفس الوقت بيقول انا طالب علم. طب احنا ممكن نعمل فيديوهات خفيفة لواحد مسلا راجل مهندس طبيب راجل مش فاضي ورایح - 00:20:10

قبة منزل عايزه تسمع كلمتين عشان تربى اولادها عشان تحسن معاملة زوجها او لزوجة عشان يعني بابنائه واهل بيته فنعمل له كده فيديو على السريع. انما واحد طالب علم المفروض ان هو راجل بيقى عايز بيقول لي انا عايز اتأصل في طلب العلم. عايز تتأصل في طلب العلم. فكرني بواحد صديقي - 00:20:20

آآ كان في المكتبة وواحد من الشباب قال له بص يعني شاب بيقول لصديقى آآ انا همتى عالية جدا الشاب بيقول يا صاحبي انا همتى عالية جدا انا زعلان من طلاب العلم دول الكسالى اللي هم مقضبين حياتهم في في التفاهات والكلام ده. المهم فضلوا يتكلموا مع بعض - 00:20:39

قال لصاحبى اه هو فين الكتاب الفلاني؟ طب احنا كنا في مكتبة. مكتبة كده كان عاملها شيخ آآ كبيرة كنا بنروح نزاك فىها لان ما كانش عندنا كتب فالمكتبة دي كان فيها اه رف عالي يعني عشان تجib الكتاب اللي عالي لازم بتجيib ايه اه سلم صغير كده بيكون السلم ده موجود في اي مكان في - 00:20:59

المكتبة بتروح تجيib وتطلع تجيib كتابك. تمام؟ فصاحبى آآ لما الشاب بيأسله بيقول له فين الكتاب فصاحبى شاور له قال له فوق. فالشاب بيقول له يعني لسه الكلام ما خلصش فالشاب بيقول له ياه انا لسه هروح اجيib السلم واطلع اجيib قال له لا يا عم خلاص انا مرة تانية ان شاء الله ابقي اجيib لما حد بيقى ينزله - 00:21:21

فدي صورة مصغرة جدا للشباب اللي كل شوية يقول لك اعداء الاسلام وتكلبت الامة وطواويث كل شوية يطلع يقول لك الطواويث والبغاء والمش عارف ايه ميدو طبعا هم بيقلدوا غيرهم - 00:21:39

وهو نفسه ما فيش. هو بيقول لك نفسنا نحكم بالشريعة وهو في ابسط الامور الشرعية الواجبة عليه لا يقوم بها. يقول لك احنا عايزين نحكم بالاسلام والشريعة او الشعب يريد تطبيق شرع الله هو نفسه لا يطبق على نفسي ابسط اه حقوق الله عليه اللي هي المقدورة والواجبة عليه - [00:21:51](#)

فرت في المقدور المستطاع وتطلع الى امور لا يستطيعها وليس مكلفا بها. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وشد تنبئته. المهم عشان احنا ما ندخلش في الباب ده لأن الباب ده انا لما بفتح فيه صراحة بتعkin جدا وآآ وبتضايق منهم ومن الجاجحة بتاعتتهم وبستغرب ازاي هو عنده جرأة يتكلم فيها - [00:22:11](#)

بهذه السهولة واقول سبحان الله آآ ان ان الانسان لما بيقل علمه ويقل ورعيه تبقى اكبر مصيبة يعني احيانا يكون انسان قليل العلم لكنه ورع يخاف من الله فيسكت. واحيانا يكون للانسان - [00:22:34](#)

آآ عنده علم وقليل الورع فتكون اخطاؤه معدودة. يعني بيتكلم على حسب علمه. لكن لما يكون ما عندوش علم وما عندوش ورع تبقى دي اكبر مصيبة ليه بقى؟ لأنه هيتعجن - [00:22:51](#)

اي حاجة هيتكلم فيها اه نرجع تاني اللي خلانا نتكلم في الموضوع ده هو جرأة كثير من الناس انه يحكم على الناس ويطلق الفاظا لا يعرف دلالاتها طيب صفحة مية تمانية وتسعين قال ومن اقر بما ثبت بالكتاب والسنّة والاجماع من شفاعته والتّوسل به ونحو ذلك - [00:23:04](#)

اه ولكن قال انه لا يدعى الا الله. وان الامور التي لا يقدر عليها الا الله فلا تطلب الا منه. ودي مهمة جدا يا شباب لأن دي خلاصة فكرة الكتابة - [00:23:23](#)

ان الرجل يكذب على ابن تيمية وينسب ابن تيمية انه ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم وينفي حقه الثابت شرعا. فابن تيمية يقول له كذبت. بل انا اتبته وبدعت او كفرت من خالقه على حسب آآ بدعته - [00:23:33](#)

فانا بذلك قلت بما نطق به الكتاب والسنّة واثبت للنبي صلى الله عليه وسلم حقه ولكنني قلت ايضا ما نطق به الكتاب والسنّة انه لا يدعى الا الله وان الامور - [00:23:51](#)

التي لا يقدر عليها الا الله. يعني قصدي اقول لك ان السطرين دول مهمين جدا لأنهم خلاصة فكرة الكتاب. ان الرجل يتهم ابن تيمية ويأصل يؤسس للباطل ويأتي بادلة ايات واحاديث وينسب ابن تيمية انه اه ينفي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت له فابن تيمية يكذبه - [00:24:01](#)

قال ولكن قال انه لا يدعى الا الله وان الامور التي لا يقدر عليها الا الله فلا تطلب الا منه. آآ مثل طبعا التمثيل هنا مهم جدا ليه ؟ لأن ممكن ييجي آآ ابن تيمية يقول الامور التي لا يقدر عليها الا الله لا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها ويُسكت. لأن ده مش صح - [00:24:21](#)

الدعوة يا شباب هي مقام التفصيل. ما تجيشه لواحد تقول له يا اخي اهتم بابنائي يعني اعمل ايه؟ قل لي. اديني كده واحد اتنين ثلاثة. ما تجيشه تقول لي مثلا ايه - [00:24:41](#)

اه لا الله الا الله. لأن فهمي معناها لأن ناس كتيرة من اللي بيقولوا لا الله الا الله بينبجوا لغير الله وبينذروا لغير الله. وبينعملوا اشياء تناقض معنى لا الله الا الله. فهمنا؟ دي فكرة مهمة جدا. لذلك - [00:24:51](#)

هنا قال وكذلك نفس الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. فالانسان لازم يفصل الآيات حتى يعلم آآ المسلم الحق من الباطل مفصل آآ فابن تيمية بيقول مثل غفران الذنوب وهداية القلوب وانزال المطر واثبات وابات النبات ونحو ذلك. فهذا مصيبة يعني لو فيه شخص اثبت الشفاعة - [00:25:04](#)

تسل الوارد في الكتاب والسنّة. ونفي اه عن الانبياء قدرتهم على ما لا يقدر عليه الا الله. هذا هذا من احسن ما يكون المسلمين الذين شهدوا لعيسي بأنه عبد ورسول. واضح - [00:25:26](#)

قال بل هذا مما لا نزاع فيه بين المسلمين ايضا كما قال وما يغفر الذنوب الا الله. انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء

وهو اعلم بالمهتدين. كلمته - 00:25:42

اعلوا بالمهتدين دي يعني بصراحة اه كتير من الناس ما بيجهاش في الاية مع ان هي اعظم ما في الاية. يعني احنا لو قلنا ان هذه الاية فيها ثلاث مقاطع - 00:25:52

انك لا تهدي من احبيت. صح كده؟ ولكن الله يهدي من يشاء. دي دي الجملة الثانية. والجملة الثالثة وهو اعلى بالمهتدين. كتير من الناس بيقول ايه بيقتصر بيقول انك لا تهدي من احبيت. وكثير من الناس بيقول لا يعني ايه؟ ولكن الله يهدي من يشاء. قليل جدا من يذكر هذه التتمة مع ان هذه - 00:26:05

هي تكفي. يعني ممكن احنا لو هنجيب جملة واحدة من التلاتة وهو اعلم بالمهتدين. يعني ان الله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وكل مؤمن لا تحزن على من كفر ومات كافرا. فلو كان الله يعلم خيرا فيه لهاده. فاطمئن - 00:26:25

خلي قلبك يطمئن. تأكد ان ربك عدل وهو علیم علیم بمن يحب الهدایة علیم بمن يصلح للهدایة. فاستريح بقى واطمئن. زي كده بالضبط ايه؟ الله اعلم حيث يجعل رسالته ربكم اعلم بكم كل الاشیاء دي تطمئن. يعني شف سورة النساء مثلا. سورة النساء التي ذكر فيها احكام - 00:26:45

كثيرة ربما يستغربها الانسان او مثلا لا يعرف لماذا؟ فربنا حكم حكم في اخر السورة ماذا قال؟ والله بكل شيء علیم بس يعني اطمئن يعني انت خلاص ريح نفسك بقى - 00:27:09

لازم تثق زي ربنا كده لما ناس قالوا له لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتان عظيم. فربنا قال اهم يقسمون رحمة ربكم؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم. يا ربنا بيقول لهم يعني انا قسمت بينكم معيشتكم. انا اقسم الارزاق - 00:27:23

ففلا اقسم النبوة. يعني اذا كنت انا اقسم بينكم الارزاق. وقدر من يرزق بكتذا وكذا. افلا اقسم بينكم اهم ما تحتاجون اليه وهو النبوة فاهمين كده يا شباب؟ فباب علم الله من اعظم ما يهدي اليه العبد. والله - 00:27:40

لو العبد اهتم بانه يجمع الایات اللي فيها علم الله تبارك وتعالى وهو اعلم بكاء اعلم بكذا وكذا والتي بالذات يختم بها الایات تطمئن قلبه جدا آآ الله اعلم حيث يجعل رسالته انت اعلم ام الله؟ ربكم اعلم بكم ان يشاء يرحمكم او ان يشاء يعذبكم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:28:01

كل هذه وهو اعلم بالمهتدين مثلا الله سبحانه وتعالى قال اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم وقال فمن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. كل هذه الامور تطمئن قلبك على حسن اختيار الله - 00:28:23

الله سبحانه وتعالى قال ربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة واضح؟ طيب بيقى احنا ايه؟ عايزين نركز في الحلة الجميلة دي وهو اعلم بالمهتدين طبعا قيلت في مين في ابي طالب يعني من اول من نزلت في ابي طالب لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يريده لابي طالب الهدایة فربنا بيقول له لا اطمئن. اولا انك لا تهدي - 00:28:39

من احبيت يعني من احبيت هدایته او من احبيته حب طبع لانه عما او دافع عنك. لا تستطيع ان تهديه. خلاص؟ ولا تملك له كما قال ابراهيم لابيه آآ ابراهيم عليه السلام قال لابيه لا املك لك من الله من شيء. يعني انا آآ بادعوك للايمان بس انا هاعمل ايه؟ انا لا املك لك من الله من شيء - 00:29:00

اه فربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم بالمهتدين ان ربكم هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. يعني لو انت كده بتقرأ القرآن والله يا شباب انا هقول لكم حاجة يعني كتير من الناس - 00:29:19

آآ يعني شوية بينظر الي ان انا شوية يعني تكون فاهم شوية في في القرآن او كده فانا آآ يعني بيقول لي ايه السبب يعني؟ السبب الاساسي والله ان انا مش ما عنديش ورد قرآن اقرأه كده ان انا اكون عايز اخلص آآ جزئين وتلاتة والقصص دي ما فيش الكلام ده. انا - 00:29:33

ممكن اقعد في اية والله الذي لا اله الا هو اقعد فيها اربعة وعشرين ساعة عشان اجمع كل ما يمكنني في معنى هذه الاية فما فيش حاجة اسمها عندي ان انا انا اعطي القرآن مدة ولا اعطيه قدرها. يعني ما اجيش اقول انا مسلا في اليوم هاقرأ جزء. ما فيش الكلام ده

انا في اليوم - 00:29:53

هقرأ اه ساعة. الساعة دي ممكن اقرأ فيها تلات اجزاء اكون مثلا ماشي في الشارع واقرأ التلات اجزاء وانا ماشي مثلا. لكن في وقت  
تاني بقى انا بيجي اية كده تقف معي - 00:30:13

خلاص انا عايز الاية دي اقعد فيها مدة بيقى الاية دي بقى انا دى الاية بقى اللي انا هكمل فيها فانا اخذت ساعة في الاية ساعتين  
تلاته واكتر والله اقسم بالله العزيم ممكن اية تقدر اسبوع وانا بجمع - 00:30:28

كل ما جاء فيها واحاول افهم فكرتها وسبب نزولها وهكذا انا بضرب لك مثال بسيط عشان آآ احنا احنا القرآن مش مش قراءة مش  
مش نقعد نقرأ كده وخلاص والله ياما شفت شباب كنا في الاعتكاف الاقيه مسلا والله بيقرأ كده زي اه باسم الله الرحمن الرحيم  
والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايالك نستعين اهدا الصراط المستقيم فقل له ليه يا ابني كده - 00:30:42  
ليه؟ ده انت حتى ما قلتتش الحرف صح؟ يعني حتى ما نقطتوش. مش انك فكرت. لا انت ما نقطتوش اصلا. يقول لي اصل انا اصل  
انا النهاردة ناوي اخلص القرآن كله. طب ليه يا حبيبي - 00:31:05

ليه تخلص القرآن؟ يعني آآ اه ممكن الانسان يكون عايز يشد حيله شوية فمسلا يقول النهاردة انا احاول اقرأ عشر اجزاء عشان اعود  
نفسى على ان انا باقرأ كتير لكن ده ما يكونش - 00:31:15

مش الاصل هو الاصل ان انا افهم هو الكتاب نزل للهداية وسبحان الله افتكر قول ابن عمر دايما يقول كان الفاضل من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم يحفظ السورة - 00:31:26

او نحوها سورة لكتهم رزقوا العلم. شقق العمل الكلمة دي دقىقة جدا والله. بيقول وحتى ابن مسعود قال انك في زمان آآ تضيع  
فيه الحروف وتحفظ فيه الحدود يعني ايه؟ يعني بيقول هتلaci صحابي مش حافز اية اصلا هو خالد ابن ولid ولا الصحابة التانين  
دول كانوا كتير منهم حافز حاجة؟ انما كانوا آآ يعني صورة تطبيقية - 00:31:36

للقرآن كل واحد منهم اخذ من القرآن نصيه من العمل. فبداية بقى الكلام ده ان انا اتأثر بالقرآن او اعيش معه. وده اللي انا ذكرتها في  
اخر درس امبارح امبارح في آآ - 00:32:03

في كتاب محكمات اللي هو درس محكمات من سورة يونس عليه السلام. ذكرت ان احنا عندنا مشكلة كبيرة مشكلات كثيرة جدا. يعني  
مسلا في رمضان اهم حاجة انا ختمت عشر - 00:32:16

عشر ختمات آآ او في رمضان مثلا انا آآ قرأت آآ كذا عشر اجزاء او قرأت كذا او قرأت يعني كل حياتنا بالكم. انا مثلا بيحضر لي آآ الف  
واحد او انا عمل لي اعجاب الفين واحد عشرين آآ ما فيش الكلام ده يا جماعة. ليس هناك شيء في الشريعة - 00:32:26

ليس هناك شيء في الشريعة يتقييد بالكمية. ما فيش الكلام ده العامل الوحيد في الشريعة هو الانتفاع فهمت يعني ايه يعني النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى لما قال وارجو ان اكون اكترهم تابعا يوم القيمة يقصد انه يخبر الناس انه اكتر - 00:32:46

انه سيكون له اتباع اكتر من اي نبى. مش ان هو بيقول يعني مش ان هو يعني عايز حاجة زي كده وطبعا اي انسان يفرح بالعدد احنا  
ما بنفهمش الكلام غلط. اي انسان يفرح طبعا ان هو انا دلوقتى لما اعرف ان فيه عشرين الف واحد سمعوا الدرس. ما انا هفرح. لكن -  
00:33:06

مش هو ده مش هو ده المناط في الشريعة. المناط ان ربنا ينفعك بما تعلمت. ممكن يكون عندك اية واحدة تعرفها وتنتفع منها وتغير  
حياتك وممكن شخص تاني حافظ القرآن كله بيقرأه وهو نايم حتى والله العظيم صاحبى شيخ شيخى اللي انا اتعلمت معه القرآن  
الشيخ جابر الله يبارك فيه - 00:33:23

اللي هو يعني قرأت عليه القرآن. ونفعني الله بقراءة علي يعني. وضبط لي القراءة وكده. كان بيقسم لي بالله ان اصحابه معه في  
المعهد والله بيبقى الواد منهم بيدخلن بيجتمعوا مع بعض كده يقعدوا يشربوا سجاير. والثانى يقول له اسمع كده الاية دي هجيبها ازاى  
ويقعدوا يقولوها ياخدوها كانها اغنية - 00:33:44

بيقرأ كلام لا هو فاهم من انزله ولا لماذا انزله ولا لا يعتبر به لأ مش كده ابدا يا شباب القرآن ده شيء عظيم جدا. يعني القرآن هو

اعظم الحق موجود في هذه في حياتنا - 00:34:02

يعني هو منزل من عند الله تبارك وتعالى للهداية. ما هوش كتاب يقرأ فاهم؟ لذلك الذين اتیناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته وده مقصود به اهل الكتاب وكمان مقصود به المؤمنين - 00:34:15

اه وكل من تلا الكتاب حق التلاوة لابد ان يهدى الى الصراط المستقيم. لكن هل نحن نقرأ حق التلاوة؟ هل يعني هل الطفل انت ما بترسلوا للمحفظ حتي اسمه محفظ حتى مش معلم. بيعمل ايه - 00:34:27

هو بيقعد ابنك وبيقول له حد بيقول ورأي الرحمن علم القرآن الواد يقول الرحمن علم القرآن. لا هو عارف ما معنى الرحمن ولا لماذا علم القرآن ولا ولا ايه معنى كلمة الرحمن - 00:34:42

القرآن ما فيش اي حاجة بيطبع الواد حافظ ايه طب وايه حافظ دي يعني مين اللي قال ان الحفظ هذا؟ يعني انت كده دور في كل ما جاء في القرآن من اوله لآخره. هات لي كلمة الحفظ كده مش هتلافقها. لا - 00:34:52

تجد لفظ الحفظ لا في القرآن ولا في السنة. في السنة جاء الماهر بالقرآن يقصد الذي يقرأه بسهولة ولا شك ان الانسان اذا كان مع علمه بالقرآن عمله بالقرآن حافظا لحروفه ده شيء عظيم جدا. والحمد لله هذا من من احسن ما هداني الله تبارك وتعالى اليه. ان انا يعني احب حفظ القرآن واتعب عليه - 00:35:08

لكن هذه هذه مرحلة ليست هي التي يعطي لها العمر. يعني انا لو قاعد ساعة في اليوم يا شباب لا يصح ابدا ان الساعة كلها تصرف لمجرد حفظ حروف. على الاقل اعرف معنى ما اقرأ. واحاول اسجل هذا. يعني اسجل هذه - 00:35:28

والله القرآن اقسم بالله يعني انا كنت اتمنى ان احنا يكون الدروس عندنا وان شاء الله سيأتي معنا حينما نقرأ في القرآن والحمد لله احنا دروسنا كلها يعني يتخللها كلام عن القرآن ومحاكمات سورة يونس دي انا احبيت ان انا اعلم الناس الایمان من خلال القرآن. لكن عايز اقول يا شباب - 00:35:45

ان انت لما تدخل في القرآن بغير الطريقة السائدة اللي هي ان انا عايز احفظ وخلاص. طبعا الحفظ ده جميل وانت شايفين الحمد لله انا اكتتر منشورات بكتتها عن الحفظ - 00:36:03

وعن ازاي الانسان يتعاهد القرآن ده ااسي. لكن مش ده الاصل. مش ده الاصل ابدا. الاصل هو ان هذا القرآن هدى فاذا انت قرأت ولم تهتدي به يبقى انت المشكلة عندك. ودي مصيبة كبيرة جدا الانسان يعطي الحروف دون الحدود. وان يعطي العلم دون العمل. ده حتى - 00:36:13

كنت اصلا علم يعني يعني انت بتلacci دلوقتي طفل بيقول له الاية رقم الاية في صفحة كمها بيقول له كذا والناس بتقول ياه دا دا مش ممكن طب وايه يعني اللي عمله يعني؟ ما فيش حاجة يعني ما عملش - 00:36:32

حاجة يعني من الذي قال ان ده انجاز؟ هو مش انجاز ولا حاجة شيء عادي. في رأيي انا شيء عادي مش مش ده المبهر يعني. مش ده مش ده اللي يخليني انا آآ - 00:36:42

افرح قوي لا انا افرح حينما اجد آآ طفلا يحب الله يحب النبي صلى الله عليه وسلم يعمل بالدين يثق في دين الله وفي احكامه ام الله وعارف معنى ما يقرأ - 00:36:54

وانا الحمد لله انا قعدت مع اولادي ما عمري ما اجرته على الحفظ وان كان بيحفظ الحمد لله بيحفظ حبا وبيحفظ السور اللي بيحبها وبيحفظ الایات يعني ممكن اخليه يقول لي - 00:37:07

عايز احفظ الخمس ايات دول بالزات. احفظ احفظ يا حبيبي. تعال لا يمكن يقرأ اية لا يمكن. شف لا يمكن يقرأ اية الا لما يعرف معناها الحمد لله من نفسه لاني عودته ان هذا الكتاب انزل ليفهم وليعمل به. وده الفرق بقى. يعني لو انت عرفت انا مش عارف ايه اللي خلاني ادخل في الموضوع ده - 00:37:17

وبيطول كتير او حلينا بس نختمه بكته بفكرة صغيرة ونكلم الكتاب. معلش انا كل مرة اول ما افتح الكتاب اقول مش هدخل في الحاجات دي. لكن المشكلة انا عارف ان ان - 00:37:38

النصائح دي ناس كتيرة بتنتفع بها لأن كتير من الناس عايش مع النمط السائد يعني بيسمع مسلا ان حفظ القرآن حفظ القرآن فعايز بقى يدخل في القصة دي وخلاص يعني. فاهم ويفرح انا حفظت كذا انا حفظت كذا فلأ يعني انت لو شفت هدي الصحابة ما فيهوش الكلام ده - [00:37:50](#)

فانت لما بتعرف ابنك ان القرآن ده انزل ليفقه ويتدبر ويذكر به ويوقف عند حدوده ده بيخللي ابنك يعني لو قرأ آية مستحيل الا اما يسألوك عن معناها. ليه؟ لأنك اديته المقدمة دي - [00:38:06](#)

انما لو انت قلت او جيئه مسلا يسألوك عن معنى ايه؟ فانت قلت له يا حبيبي احفظ وخلاص فدي مشكلة لأن كلمة احفظ وخلاص دي معناها ايه؟ خلاص بيقى انا انت كده بتدي له رسالة ان يا حبيبي احفظ وخلاص. فلما يكون اعظم كتاب انزله الله - [00:38:25](#) بشر اعظم كتاب انزله الله للبشر. نجعل اهم شيء فيه ان احنا نحفظه تبقى مصيبة. اقسم بالله تبقى مصيبة امال ايه طب ايه طب ايه شف حتى الحكم الظلمة بيعملوا - [00:38:39](#)

آآ مسابقات للقرآن عشان يضحكوا على الشعوب ويقولوا لهم احنا بنحب القرآن اهو. لأنهم عارفين المسابقات دي فيها ايه. الناس بتقول لي خلاص بتتردد اي حاجة وخلاص. ولا فاهمة اللي بتقوله - [00:38:54](#)

والانسان ممكن يقدر يردد اية وهو بيعمل خلافها طول النهار. فاهم؟ فالله المستعان مش عارف ايه اللي دخلني في الحاجات دي بس خلينا نرجع تاني قال يعني بيكلم عن الحاجات التي اختص بها الله تبارك وتعالى. آآ قال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ وكما قال تعالى وما جعله - [00:39:04](#)

والله الا بشرى لكم ولطمئن قلوبكم به. ومن نصر الا من عند الله آآ وقال الا تنتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. سبحان الله كنت - [00:39:25](#)

وبفكري في الحديث العظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الليل كله يتلو اية وبيكى ليه ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وتصورت ان تصورت ان الانسان يعيش مع القرآن بقدر علمه وبقدر عمله - [00:39:40](#)

مش بمجرد العلم ممكن واحد يكون عارف تفسير الآية. لكنها لم تلامس قلبه. ما تغيرش فيه حاجة. وممكن واحد تاني يعني جبير بن مطعم ما هو هو سمع من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)

وهو معدى كده بـ المسجد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اية قال كاد قلبي ان يطير. يعني قلبه كان هيطلع من جسمه ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - [00:40:09](#)

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون الى اخر الآيات ام لهم الله غير الله. وقف مع نفسه ايه ده ايه الآية دي ايه دخلت في قلبه على طول. ليه؟ لأن لأن سبحان الله يعني عايز اقول لك ان القرآن يعطيك بقدر طاقتك - [00:40:22](#)

ولا يعطيك بقدر ما فيه لأن الانسان لا يتحمل ما في القرآن فانت بتاخذ من القرآن كده اللقطة اللي تناسب حالك. وتناسب قدرتك فكل بقى ما تطلب هذا ستجد فيه الكثير. يعني تقف مع اية مسلا الحمد لله رب العالمين - [00:40:41](#)

تقعد تذكرة لماذا نحمد الله؟ ولماذا جاء بكلمة رب؟ ولماذا قال العالمين؟ ولماذا قال بعدها الرحمن الرحيم؟ ولماذا قال مالك يوم الدين ما معنى اياك نعبد واياك نستعين؟ ايه معناها دي؟ يعني كيف نستعين بالله؟ انت حينما تطلب هذه المعاني سيعطيك - [00:41:00](#)

ايه. لكن ازا كنت انت لا تطلبها فالقرآن عزيز. افهم ده كويس. القرآن عزيز ليس في مجرد الحفظ القرآن عزيز يعني لا يعطيك بركته الا اذا طلبه اما انت بقى مش هتروح خلاص براحتك. هو الكتاب عزيز وكلمة عزيز يعني منبع. يعني كلمة عزني في الخطاب - [00:41:20](#)

معنى غلبني فالقرآن يغلب وكلمة عزيز آآ بمعنى التقوية عززنا بثالث وكلمة عزيز ايضا بـ تأتي بمعنى الممنوع يقول لك الشيء ده عزيز يعني قليل. يعز وجوده. واضح؟ فالقرآن بقى اجتمعت فيه كل معاني العزة. فازاي القرآن - [00:41:46](#)

القرآن يعطيك شيئا من بركته وانت لا تطلبها هذا لا يكون طيب قال كما قال الله تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم. خلاص خلصنا دي. وقال تعالى الا تنتصرون فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما في الغرير. يقول - [00:42:06](#)

لا تحزن ان الله معنا. قال فالمعنى الثابتة بالكتاب والسنّة يجب اثباتها والمعنى المنفي بالكتاب والسنّة يجب نفيها. دي قاعدة شباب مهمة جدا قال والعبارة الدالة على المعاني نفيا واثباتا - [00:42:24](#)

ان وجدت في كلام الله ورسوله وجب اقرارها. مهم جدا دي يا شباب ان الحق يعبر عنه بلفظه يعني لا يصح ان تأتي بمعنى حق فتختبر انت لفظا تعبّر به - [00:42:38](#)

وده اللي خلاني كتير انبه مسلا اللي هي ايات الانبياء لا تسمى معجزات اسمها ايات. كلمة معجزة هذه لم ترد آآ في القرآن ولا السنّة ولم ترد على لسان الصحابة وانما هي كلمة محدثة مبتدعة. ولا تؤدي معنى الآية والبينة والبصائر - [00:42:51](#)

الحجّة وكذلك البينة السلطان هذه التي الالفاظ التي جاء البرهان جاء في القرآن والسنّة. طيب قال وان وجدت في كلام احد فظّه مراده من ذلك آآ رتب عليه حكمه واضح كده والا طبعا دي يعني بص دي من اهم قواعد الكتاب. والا رجع اليه فيه والا رجع اليه فيه وقد يكون في كلام الله ورسوله عبارة لها معنى صحيح - [00:43:10](#)

لكن بعض الناس يفهم من تلك العبارة غير مراد الله ورسوله فهذا يرد عليه فهمه لا ترد عليه العبارة ركز كده. خلينا نرتب دي يا شباب قاعدة مهمة لازم تعلم عليها يعني - [00:43:41](#)

المعاني احنا حينما نتكلّم عندها معنى وعندها لفظ. ماشي كده المعاني التي ثبتت في الكتاب والسنّة هذه لابد ان تثبت. طب لما نيجي نعبر عنها ايضا نعبر عنها باللفظ الذي ذكره الله. يعني ايه مثلا معنى - [00:43:53](#)

العبادة ان يكون الانسان عبدا لله هذا معنى صحيح. طب هل اعبر عنه بالخدمة اني يقول لك آآ يبقى العبد في خدمة سيده الكلام الصوفي ده اللي هو انتشر على السنّة بعض الوعاظ والخطباء غلط طبعا - [00:44:08](#)

وانا عملت درس كامل عن اصول الانحراف في ابواب تزكية النفس. واتكلمت فيها عن اخطاء كثيرة جدا للعباد والخطباء وغير ذلك هي موجودة على يوتيوب آآ في اللي هو حلقات بناء طالب العلم. فالمعنى الشرعي يعبر عنه باللفظ الشرعي. طيب اذا استعمل احد - [00:44:22](#)

الالفاظ الشرعية لابد ان نعرف دلالات استعماله لها. ما هو ممكن يستعمل لفظ شرعي بمعنى باطل. فهمنا كده؟ او يأتي باية يضعها في غير موضعها يبقى اذا لابد من الدقة في التعامل مع المقالات معرفة المعاني ومعرفة الالفاظ قد يكون اللفظ شرعا لكنه عبّر معنى ليس شرعا. وقد يكون - [00:44:42](#)

عن الصحّيحة لكنه عبر عنه بلفظ ليس شرعي فلا بد ان نعبر عن الحق ماشي كده؟ بلفظه آآ الثابت في الشرع طيب حتى لفظ التوحيد. لفظ التوحيد قليل جدا في الشريعة. اللفظ الاكثر هو الاخلاص. اخلاص العبادة لله - [00:45:05](#)

واثبات ان الله واحد. يعني لفظ التوحيد ليس به بأس صحيح انك انت تثبت ان الله رب واحد والله واحد. لكن التعبير عن ان يكون الدين كله لله ده اتي بلفظ الاخلاص وهو افضل وابلغ. لأن كلمة الاخلاص فيها معنى الالوهية. انك انت تتوجه. انما التوحيد كانك - [00:45:23](#)

انه لمعنى الله ان الله واحد والخالق واحد. فالانسان يحاول ان يتحرى هذه الالفاظ قدر الامكان قال كما قد آآ كما روی روی الطبراني في معجمه انه كان في زمن النبي صلی الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين. فقال ابو بكر الصديق ده الحديث بقى اللي ايه؟ اللي - [00:45:43](#)

راجل بيكلّم عليه وابن تيمية طبعا اخر الكلام عنه سيتكلّم عنه الان ان شاء الله. قال كما روی الطبراني في معجمه الكبير انه كان في زمن النبي صلی الله عليه وسلم منافق يؤذى المؤمنين فقال ابو بكر الصديق - [00:46:00](#)

بنا المفروض قوموا بنا نستغث اظن يعني لأن قومه آآ ممكن يكون يعني هو الطلب وده جواب الطلب. فممكّن نستغث آآ او نستغث يعني كان ده هيكون مجزوم يعني. آآ طيب - [00:46:10](#)

مثل يعني ذروني اقتل موسى مثلا آآ طيب قال قوموا بنا نستغث برسول الله صلی الله عليه وسلم آآ من هذا آآ المنافق فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انه لا يستغث بي انما يستغث بالله. فهذا انما اراد به النبي صلی الله عليه وسلم المعنى الثاني وهو -

انه آآ يطلب منه ما لا يقدر عليه الا الله والا فالصحابة رضوان الله عليهم آآ كانوا يطلبون منه الدعاء ويستسقون به كما في صحيح البخاري يعني الرجل يزعم ان آآ الاول خلينا نفهم معنى الحديث. طبعا الحديث مختلف في ثبوته والاقرب عندي ان هو آآ لا يثبت يعني - 00:46:45

لكن على فرض ثبوتي يعني ما معنى انه لا يستغاث بي؟ اساسا هل الصحابة يمكن ان يستغثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في امور يعلمون انه لا يقدر عليها هذا لا يكون. واضح كده؟ لكن قد يجهل الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدر على ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلم - 00:47:05

الا فالصحابة كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدر عليه. كما سأله الاستسقاء والدعاء عادي يعني قال كانوا يطلبون منه الدعاء ويستسقون به كما في صحيح البخاري آآ عن ابن عمر قال آآ ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:25

آآ يستسقى آآ فيما يستسقى فيما ينزل حتى يجيش له الميزاب. وابيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامي عصمة لارامل آآ طبعا دي اللي هي القول المشهور اللي هي اللامية لابي طالب موجودة - 00:47:42

موجودة بصوت فالح القطاع وهي فيها اه ابيات جميلة جدا ممكنا لو تحب تسمعها يعني. قال وهو قول ابي طالب ولهاذا قال المصنفون في اسماء الله تعالى. يجب على كل مكلف ان يعلم ان لا غياث ولا مغيث على الاطلاق الا الله. وان كل غوث فمن عنده -

00:48:04

اه وان كل غوث فمن عنده يعني من عند الله. وان كان جعل ذلك على يد غيره. فالحقيقة له سبحانه ولغيره مجازا. يعني بيقول ان الله هو الذي اغاثك ولك - 00:48:23

جعل سببا مثلا ان انت بتغرق في البحر واحد انفك فالله هو الذي اغاثك هذا لا شك فيه آآ قالوا ومن اسمائه المغيث والغياث وجاء ذكر المغيث في حديث ابي هريرة قال قالوا آآ في حديث ابي هريرة قالوا اجمعوا - 00:48:33

الامة على ذلك وقال ابو عبدالله الحليمي الغياث والمغيث آآ اللي هو عامل كتاب المنهاج في شعب الایمان اللي بعد كده البهقي عمل آآ عليه كتاب اللي هو شعب الجامع لشعب الایمان يعني - 00:48:50

قال الغياث هو المغيث واكثر ما يقال غياث المستغثين. ومعنى المدرك عباده هو كاتب عبادته. لا حاطط تاء المدرك عباده في الشدائدا اذا دعوه ومرحهم ومخلصهم. وفي خبر الاستسقاء في الصحيحين اللهم اغثنا اللهم اغثنا ويتكلم عن عن عن فعل الله الاغاثة. هل يؤخذ منه اسم؟ وما معنى الاغاثة ان الله هو المغيث - 00:49:07

يبين ان الله سبحانه وتعالى هو المغيث ان كل من اغاثه فان الله سبحانه وتعالى اغاثه وان كان بواسطة آآ بشر يعني آآ قال يقال اغاثه اغاثة. آآ طبعا هو لانه بيتكلم عن الاستغاثة في يريد ان يفصل في معناها في اللغة. وغياثا وغوثا وهو الاسم - 00:49:36

وهذا الاسم في هذا المعنى المجيب اه في معنى المجيب والمستجيب يعني المغيث كانه هو بمعنى المجيب او المستجيب. قال تعالى اذ تستغثون ربكم فاستجب لكم. فهمنا كده ابن تيمية استنبطها من ايه؟ ان الاستغاثة بمعنى - 00:49:55

طلب الاجابة. لذلك ربنا قال اذ تستغثون ربكم فاستجب لكم. الا ان الاغاثة احق بالافعال والاستجابة احق بالاقوال. جميل جدا في التفريق بين الاستجابة والاستغاثة او الاغاثة اقصد اه وقد اه يقول كل منهما اه وقد يقع كل منهما موقع الآخر. نعم. يعني احيانا بيكون فيه لفظ كل واحد منهم يعني يأتي في في - 00:50:12

في في معنى اخر هذا يأتي كثيرا في اللغة قال والاستجاء وقد يقع كل منهما موقعا اخر قالوا والفرق بين المستغيث والداعي ان المستغيث ينادي بالغوث والداعي ينادي بالمدعوه. يعني - 00:50:37

مستغيث يهمه ان ينقذ مما هو فيه واحد بيفرق او مثلا بيته اتحرق. فبيقول الغوث يعني حد ينقذني اي حد. انما الداعي بقى بيذعو شخص بعينه. فهمنا كده؟ وقد تقدم - 00:50:51

حكاية هذا الى آ الى اخره فليس هذا موضع موضع استقصائه. قال وفيه الاستغاثة بالرسول آ بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لا ينazu فـ فيه مسلم. فيها مسلم. هل احد يقول ان الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما يقدر عليه اذا كان - 00:51:05

الانسان العادي يستغاث به فيما يقدر عليه. واضح كده؟ فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. فهذا معنى عادي يعني. الاستغاثة بمعنى طلب الاعانة. لكن الاستغاثة فيما لا يقدر عليه الا الله هذا لا يكون الا لله. يعني هل انت مثلا واحد في اه في في صحراء مثلا - 00:51:25

وفي اسد يدخل يأكله. لو هو في الوقت هذا استغاث بفأب او استغاث بشخص عاجز. استغاثته اساسا لا معنى لها. فضلا عن ان هي تكون شرك لا معنى لها اساسا لانها يعني ان تدعوه لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:51:43

قال وفيه الاستغاثة بالرسول بمعنى ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اللائق بمنصبه لا ينazu فيه مسلم. لاحظ هنا ان ابن تيمية يستفصل يعني اذكر كل احتمال لمعنى كلمة استغاثة. وده مهم جدا يا شباب - 00:51:59

اذا كان اللفظ يحتمل اكثر من دالة فلا يصح ان تذكر حكم احد الدلالات. لا او احدى الدلالات ما ينفع لازم تذكر كل احتمال وكل حكم كل احتمال. طيب قال كما انه استغاث بغيره بمعنى ان يطلب منه ما يليق به ومن نازع في هذا المعنى فهو اما كافر ان انكر ما يكفر به واما اه مخطئ ضال - 00:52:14

واما بالمعنى الذي نفاه الرسول صلى الله عليه وسلم فهو ايضا مما آ يجب آ نفيها. ومن اثبت لغير الله ما لا يكون الا ان الله فهو ايضا كافر اذا قامت عليه الحجة التي يكفر تاركها. شف كمان - 00:52:40

وده نص واضح جدا الناس اللي بيقول لك لا يمكن ان نعذر احد في مسائل التوحيد يعني وهذا قول خطأ جدا. ان هم يقولون في مسائل التوحيد لا عذر بالجهل. ليس هناك مسألة لا يعذر فيها الانسان بالجهل. الله سبحانه وتعالى لا - 00:52:56

يمكن ان يعذب عبدا على امر لم يعلمه. كيف يكون هذا؟ كيف لا يمكن ان يعذب ولماذا ارسل الله الله الرسل اذا كان الانسان يمكن ان يستقل بعقله ليعرف الحق او يجب ان يعرف الحق. فلماذا ارسل الله الرسل؟ واضح؟ وان شاء الله هيأتي الكلام عن آ - 00:53:12

الاعذار بالجهل وبيان خطأ من زعم ان آ وفرق في المسائل وقال ان مسائل الایمان والتوحيد ليس فيها شيء من ذلك. والمشكلة ان هم نسبوا لابن تيمية روى ابن تيمية اكثـر من رأـيـه يـنـصـ على آ الـاعـذـارـ بالـجـهـلـ وـالـاعـذـارـ بـالـاـكـرـاهـ وـالـخـطـأـ وـغـيـرـ ذـكـ. هذا نص واضح كالشمس - 00:53:31

قول ان من اثبت لغير الله ما لا يكون الا الله وده طبعا مش في التوحيد ده ده اساس التوحيد اهو. قال فهو ايضا كافر اذا قامت عليه الحجة التي يكفر - 00:53:51

يا ريكو كمان مش اي حجة يعني هو قال لابد تقوم الحجة والتي يكفر تاركها يعني ليست اي حجة. يعني انت لما بتجيـبـ حـدـيـثـ لـشـخـصـ مـثـلاـ وـهـوـ يـنـكـرـهـ فـانتـ تـقـولـ هوـ كـافـرـ طـبـ هوـ اـنـتـ مـنـ الـذـيـ قـالـ - 00:54:02

ان هو اساسا مقتـنـ بـكـلـامـكـ. المقصود هنا ايه يا جمـاعـةـ؟ المقصود ان يحصل علم عند المـتـلـقـيـ ثم يعرض عنه طـبـ قال وفي هذا الـبـابـ قول ابي يزيد البسطامي آ استغاثة المخلوق بالمخـلـوقـ كـاسـتـغـاثـةـ الغـرـيقـ بالـغـرـيقـ. طـبـ لـاحـظـ هـنـاـ منـ - 00:54:14

بـقـهـ اـبـنـ تـيمـيـةـ فـيـ الـاسـتـدـالـلـ وـدـهـ الـلـيـ اـنـ ذـكـرـتـهـ قـبـلـ ذـكـ. انـ هوـ يـسـتـدـلـ عـلـيـهـ بـالـمـرـضـيـنـ عـنـهـمـ. وـلـاـ شـكـ اـنـ هـذـاـ مـنـ بـابـ الـاـنـصـافـ. فـابـنـ تـيمـيـةـ يـنـتـقـيـ لـهـذـاـ هـؤـلـاءـ الـاقـوالـ الصـحـيـحةـ. وـانـ وـانـ كـانـ اـبـنـ تـيمـيـةـ اـنـكـرـ عـلـيـهـ كـثـيرـاـ مـنـ اـقـوالـهـ اـيـضاـ - 00:54:34

فـابـوـ يـزـيدـ الـبـسـطـامـيـ آـ بـيـقـولـ آـ طـبـعاـ هوـ لـهـ يـعـنـيـ اـشـيـاءـ يـعـنـيـ شـطـحـاتـهـ اـشـيـاءـ يـعـنـيـ كـثـيرـةـ باـطـلـةـ. لـكـنـ اـبـنـ تـيمـيـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ مـنـ حـسـنـ استـدـالـلـهـ اـنـ هوـ بـيـذـكـرـ مـاـ ثـبـتـ - 00:54:50

عـنـهـ مـنـ الـاقـوالـ الصـحـيـحةـ مـثـلـ هـذـاـ القـوـلـ استـغـاثـةـ المـخـلـوقـ بـالـمـخـلـوقـ كـاسـتـغـاثـةـ الغـرـيقـ بـالـغـرـيقـ. وـقـولـ الشـيـخـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ القرـشـيـ المشـهـورـ بـالـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ الشـيـخـ المشـهـورـ بـالـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ وـغـيـرـهـ قـالـ استـغـاثـةـ المـخـلـوقـ بـالـمـخـلـوقـ كـاسـتـغـاثـةـ الـمـسـجـونـ بـالـمـسـجـونـ. لـيـهـ

يا شباب؟ لأن هو يقصد الاستغاثة هنا قد - 00:55:04

دعاء يعني. قال وفي دعاء موسى اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان وبك المستغاث وعليك التكلان. ولا حول ولا قوة الا بالله. ولما كان طبعا هذه الآثار يا شباب بتنقل يعني احيانا توجد مثلا - 00:55:29

اللي هي هذه الادعية توجد فيك كتب الادعية للبيهقي او كتاب مثلا الدعاء آآ كتاب مثلا شعب الایمان او الكتب التي تنقل عنبني اسرائيل وهذه الادعية يا شباب لا تصدق ولا تكذب. يعني لا يصح للانسان ان ينكرها اذا لم تتضمن معنى مخالفها. فمثلا هذا الدعاء المنقول عن موسى عليه السلام لا اشكال فيه بل - 00:55:43

هو دعاء جميل جدا موافق لما في القرآن والسنة قال ولما كان هذا المعنى يعني اقصد اقول ان القول الذي شاع في فترة من الفترات ان الاسرائيليات هذه ليست مصدرا للمعرفة هذا قول خطأ - 00:56:03

قول آآ لم يكن عليه ائمة التفسير. حتى ان بعض الناس عمل كتاب خالي من من الاسرائيليات وبيمدح يعني فاكر ان ده مدح للكتاب وهذا ذنب الكتاب ليه؟ لأن الصحابة والتبعين - 00:56:17

اعتنوا بنقل كلام بنى اسرائيل في كتبهم او من افواههم عن قصص الانبياء وغير ذلك من الامور. فهذا النقل اذا انت زعمت ان ان خلو الكتب افضل يبقى انت كده بتطعن في علم هؤلاء. وهؤلاء كانوا اشد منك حرصا. لكن هؤلاء كانوا اعلم منك. يعرفون ان - 00:56:31 النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بنى اسرائيل وفي نفس الوقت نهانا ان نصدق كل ما جاءوا به. او ان ننكره الا بحجة وبينة. ومن احسن الابواب من احسن الابواب في الموعظة النظر فيما جاء عن بنى اسرائيل مثل الموجود مثلا في كتاب آآ الطبرى. تفسير الطبرى مثلا في القصص قصة - 00:56:51

صيصة مثلا وقصة آآ واتل عليهم نبأ الذي اتيانا وغير ذلك من القصص فيها معانى جميلة جدا. ومنهج الائمة فيها انهم اذا لم يأتوا بشيء غريب او منكر. وقصد بغرير هنا يعني فيه نكارة يعني. اه فانه - 00:57:11

آآ يقبل اذا لم يأتوا بشيء منكر فانه يقبل وان شاء الله يا ربما يأتي كلام لنا اذا دخلنا في قراءة تفسير الطبرى ان شاء الله ونبين ان الروايات عن بنى اسرائيل ليس لها آآ قانون واحد وانها ربما - 00:57:27

تذكرة ويوعظ بها الناس ويحدث بها الناس لكنها لا يمكن ان تكون طبعا مقام القرآن والسنة طبعا لا شك. لكن نحن يتكلمون عن الاذن مش عن الاولى قال ولما كان هذا المعنى هو المفهوم منها عند الاطلاق صح اطلاق نفيها عما سوى الله. يعني بيقول ايه؟ بيقول ابن تيمية يريد ان يقول - 00:57:41

قل ان الاستغاثة وان كانت تجوز بالمخلوق فيما يقدر عليه. لكن هناك معنى في الاستغاثة لا يكون الا لله استغاثة القلب يعني رجاء القلب. واضح كده او اعتماد القلب او توكل القلب. فهذا لا يكون الا لله حتى لو كنت تستغث بمخلوق فيما يقدر - 00:58:05

لكن هناك استغاثة بقى من كل الاوجه هي لله وهي ان تستغث بالله بمعنى ان الله هو الذي يملك لك الضر والنفع او ان تستغث بالله فيما لا يقدر عليه الا الله. فابن تيمية يقول فمن خطر بباله هذا المعنى؟ فقال لا - 00:58:25

مفيث الا الله فهذا كلام صحيح. لا يصح ان ينكر عليه. يعني ما ينفعش تنكر عليه وتقول لأ ما ينفعش عليه وتقول له لأ ده هناك مفيث من من غير الله تقصد يعني من البشر. لأن ابن تيمية بيقول ان هو في هذا المقام لا يقصد - 00:58:41

الاستغاثة التي يقدر عليها. التي يقدر عليها البشر ان طيب قال آآ ولهذا لا يعرف عن احد من ائمة المسلمين انه جوز مطلق الاستغاثة بغير الله. وهذا مهم جدا. يعني ابن تيمية يقول ايه؟ ليس هناك احد من ائمة المسلمين - 00:59:01

قال يجوز الاستغاثة بغير الله مطلقا. ليه؟ لسبعين. السبب الاول ان هناك امور لا يقدر عليها الا الله فكيف تستغث بغير الله السبب الثاني ان الاستغاثة لو قصدنا بها عمل القلب فهذا لا يصح ان يعتمد قلبك على غير الله حتى لو اخذت بالأسباب المناسبة. واضح كده؟ طيب - 00:59:20

اللي هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله. قال ولا انكر على من نفى مطلق الاستغاثة عن غير الله. دي مهمة كانه ايه - 00:59:40

كأنه بينقل عدم الخلاف في آآ ان تنسب الاستغاثة لله. وان تنفي الاستغاثة عن غير الله. يعني مثلا انك انت تقول المغىث هو الله ولا مغىث الا الله. كلام صحيح ليس فيه مشكلة ابدا. باعتبار المعاني التي ذكرناها. قال وكذلك الاستغاثة - 00:59:48

ايضا منها ما لا يصلح الا الله وهي المشار اليها بقول اياك نعبد واياك نستعين. فإنه لا يعين على العبادة الاعانة المطلقة الا الله قد يستعار بالخلق فيما يقدر عليه كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى او مثلا فاعينوني بقوة - 01:00:08

آآ قال وكذلك الاستنصر. قال تعالى وان استنصركم في الدين فعليكم النصر. والنصر المطلق هو آآ خلق ما به يغلب العدو هو لا يقدر عليه الا الله. صح ولا لا - 01:00:27

يعني الله سبحانه وتعالى لما قال وما النصر الا من عند الله. معناها ايه؟ معناها انه آآ لا يمكن ان يكتب النصر بمجرد هذه الاسباب آآ قال بهذه الفاظ جواب السائل الذي طلب جوابه كما تقدم ذكره آآ ذكر سؤاله والجواب. تمام كده يا شباب - 01:00:40

قال وقد ذهب اليه الجواب ووقف عليه. ركز بقى. يعني ابن تيمية بيقول هذا الرجل البكري هذا رجل ارسلت اليه جوابي كاما لا يعرف اني اثبت للنبي صلى الله عليه وسلم. كل ما ثبت له وادافع عنه - 01:00:59

والفت في نصرته وفي قتل من سبه وآآ ارسل اليه الجواب اني اثبت آآ ما لا يكون الا الله واثبت الاسباب وهكذا لكنه ومع ذلك افترى على ابن تيمية قال وقد ذهب اليه الجواب ووقف عليه يعني كان قرأه و Zum و Zum انه يرد عليه فافتوى على المجيب بقوله - 01:01:22

يعني هو افتوى على ابن تيمية يعني البكري افتوى على ابن تيمية قال ايه؟ طبعا بين قوسين ده كلام البكري. بقوله انه يخلط في الحقائق في الآيات كما قال في الاغاثة والنصر وغيرها وغيرهما انها لا تصح من الخلق ولا يسألونها ولا تضاف اليهم واطلا في ذلك فان هذه الحقائق - 01:01:48

الخلوقات المخلوقات حقيقة لغوية بجماع العلماء ونصوص الكتاب والسنّة اعتبارا بالسبب والحكمة. وتنفي عن الخلق اشارة الى التوحيد وانفراد الباري تلقيها عز وجل بخلقها كمنفرد بخلق غيرها. كما قال تعالى في منبسط التوحيد والنصر الا من عند الله. وانك لا تهدي من احبت. واياك نعبد واياك نستعين - 01:02:10

هكذا تهدي الى صراط مستقيم وان استنصركم في الدين فعليكم النصر. وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. يعني الرجل آآ بيذبح على ابن تيمية وبيفتري عليه وبيفصور للناس ان ابن تيمية ينفي الاسباب هو وهناك وهل هناك من نصر الاسباب مثل - 01:02:30

ابن تيمية وتكلم عنها وعن آآ وعن الاخذ بالاسباب اه فالرجل هنا يلبس على المتكلمي وخد بالك دي قاعدة مهمة جدا. الرجل غير دلالات الالفاظ. يعني الرجل لم ينقل كلام ابن تيمية بلفظه. ودي قاعدة - 01:02:47

تحفظها كل من غير لفظ مخالفه ثم بنى حكما على الفاظه هو التي نقلها. هذا يؤكّد ان لفظ المخالف لا يؤدي الى نفس الحكم. افهم دي يعني مسلا لو انا جيت قلت ايه - 01:03:02

اه جه شخص مثلا من المتصوفة وقال ايه؟ فلان يقول اه فلان يسب الانبياء وينتقص الانبياء فهذا كفر فنقول له لا احنا عايزين نعرف ماذا قال فهو يقول لك ايه؟ قال ان النبي لا يقدر على اجابة الداعي - 01:03:20

او لا آآ النبي لا يصح ان يعبد من دون الله. فنقول له اه. اذا حينما ذكرت لنا اللفظ الذي قاله عرفنا ان كلامه صحيح يعني كده وهذا كلام صحيح. بيقى حينما يعتمد الناقد ان يغير الفاظ من ينقده ثم يعني على هذه الالفاظ - 01:03:40

حكما هذا يؤكّد ان نفس اللفظ الاصلي عنده لا يؤدي الى هذا المعنى. فهذا رجل كذاب قال يعني هو الرجل هيعلم ابن تيمية يعني. قال فيقال ابن تيمية بقى هيأيه هيرد عليه. فيقال المجيب لم ينفيها عن الخلق مطلقا. يعني انا اللي اقصد - 01:04:00

يجيب نفسه يعني انا لم افها عن الخلق قال المجيب لم ينفي عن الخلق مطلقا كما ذكرت بل قال وقد آآ يستعان بالخلق فيما يقدر عليه. يعني بيقول له اذا كنت انا اثبت كده. وانا بعث لك الجواب - 01:04:17

انت وقفت عليه لماذا تلبس على الناس آآ كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. آآ وكذلك الاستنصر وان استنصركم في الدين

فعليكم النص. فقد ذكر هاتين الآيتين قبلك وفرق بينما يضاف الى - 01:04:33

مخلوق وما يضاف الى الخلق. يعني ابن تيمية بيقول له عيب عليك ده انت اساساً شوية المعلومات الصح اللي عندك واحدهم مني.  
وان شاء الله هيجي معنا في الكتاب حاجة جميلة خالص ان الرجال لاحزوا بس عشان دي مضحكة جداً يعني - 01:04:47

الرجل يريد ان يكفر ابن تيمية باعتبار ان ابن تيمية ينتقص الانبياء. تمام؟ طيب على اي شيء اعتمد هذا الرجل البكري؟ اعتمد على كتاب ابن تيمية الصارم المسؤول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني هذه مضحكة. فابن تيمية بيقول له عيب عليك. يعني انت رايج تجيب كلام من كتابي انا - 01:05:02

وتكرني به يعني ما هانش عليك تقرأ الجلدة وتتشرف ان انا اللي مؤلف الكتاب فهمنا الفكرة يا شباب وقالوا دي بضاعتنا ردت علينا. ده انت اساساً جايب كلام مني. يعني عايز يقول له شوية الكلام الصح اللي عندك. انت واحدهم مني وكمان فهمتهم غلط - 01:05:22  
فهمنا قال وكذلك الاستنصار تمام. فقد ذكر هاتين يعني ابن تيمية بيقول له انا ذكرت الآيتين دول قبلك وفرق حبيبي قبلك قبل التفريق بتاعك ده وانت كمان فرقت غلط. فقد ذكر - 01:05:38

هاتين الآيتين قبلك وفرق بينما يضاف الى المخلوق شوف يا شباب عايز اقول لكم على حاجة. باب بيان الحق ورد الباطل هذا الباب لا يحتاج فقط علم. يحتاج تاج قدراء من الشجاعة - 01:05:49

كبير ليه؟ لأن الانسان سيتعرض الى نقد واتهام وتكذيب. لذلك الشباب الانبياء الله سبحانه وتعالى لما امرهم ان يبلغوا الناس هذا الوحي الذي جاءوا به سيتضمن اشياء تسبب لهم الشتم والسب والضرب والاهانة واشياء كثيرة جداً. التريص بهم والايذاء - 01:06:02

الحمد لله الحمد لله فلذلك الله سبحانه وتعالى امرهم بالصبر انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً فاصبر لحكم ربك ما لم يقل هنا في هذا المقام ففاشكر نعمة الله لأن هذه المقام - 01:06:26

فيه بيان انك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في هذه السورة بانك كاهن ومجنون واضح كده فربنا يقول له اصبر. اصبر على هذا لا يكن في صدرك حرج منه. فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او - 01:06:45  
جاء معه ملك انت نذير. واضح كده فكذلك كل من سلك طريق الانبياء في بيان الحق ورد الباطل يجب ان يكون شجاعاً. ويجب ان يكون صابراً بانه آآ يهديكم الله ويصلح احوالكم - 01:07:05

لانه سيلقى في هذا الطريق لا شك اذى لازم. مهما اتي بآيات وبينات آآ فقد ذكر هاتين الآيتين قبلك وفرق بينما يضاف الى المخلوق وما يضاف الى الخالق من النصر والاعانة كما فرق بين هذا وهذا في الاغاثة - 01:07:20

فنقلك عنه النفي العام كذب بين ابن تيمية بيقول له انت كذبت علي لما قلت انا بانفي كل كل معاني النصر عن الخلق هذا كذب او كل معاني النصر عن - 01:07:41

الاعانة عن الخلق هذا كذب. بل قلت من من الامور ما يستعان بها في الخلق ومنها ما لا يكون الا للخالق تبارك وتعالى قال ولكن ولكن هو آآ فعل فعل ما يخص به الله الذي لا يضاف الى غيره وهو المطلق. وانما يضاف الى المخلوق ما يليق به وانت تريد ان - 01:07:57

تجعل المخلوق عدل عدل الخالق. يعني ابن تيمية بيقول له انا لما بينت ده حطيت النقط على الحروف زي ما بيقولوا كده. يعني ايه؟  
وضعت كل شيء فيها في مقام انت لم يبيس على الناس واضفت جعلت بعض الناس عدلاً لله انهم يستغاثوا بهم وانهم يدعون من دون الله وغير ذلك - 01:08:15

قال وانما آآ تمام. وانت تريد ان تجعل المخلوق عدل الخالق يضاف اليه جميع ما يضاف الى رب مضاهاة للحلولية والنصارى  
الحلولية اللي هم بيقولوا ان ايه؟ ان الله حل في العباد او في الاشخاص يعني والنصارى الذين يقولوا ان الله حل في - 01:08:36  
آآ عيسى عليه السلام مضاهاة للحلولية والنصارى والمشركين الذين انت وامثالك من طلائع جيوشهم بقى بيقول له انت انت اساساً انت اساساً بتنصر هؤلاء وانت تدافع عنهم وانت تروج لكلامهم - 01:08:56

انت وامثالك من طلائع جيوشهم وابواب مدارفهم. وهم دعاة الى مذهبهم في الحقيقة وان كانوا لا يعلمون لوازم قولهم. وهذا بين يكشف فضلاء هؤلاء. يعني ابن تيمية بيقول ان هذا الرجل لم يبلغ الضلال ان يكون نصراانيا يعني لكنه يسير في هذا الطريق.

الوجه الثاني بقى يا شباب لاحظوا - 01:09:13

ان الوجه الاول كان امته ؟ عشان العملية ما تدخلش معك الوجه الثاني في ايه ؟ احنا الان بنرد ابن تيمية بيرد عليه في آآ صفحة مية وخمسة وتسعين يا شباب - 01:09:36

اه لما قال الرد عليه من وجوه. فاكررين صفحة بدأ الكلام مية خمسة وتسعين وقال الجواب من وجوه. الاول صفحة مية ستة وتسعين عشان العملية مادية ما تدخلش معاك في بعضها. والثاني صفحة كام يا شباب ؟ صفحة آآ متين وخمسة - 01:09:50

الوجبة الثالث هيجي صفحة متين وسبعين وسبعين فانا عايزك الاله تركز كده عشان آآ تعرف الوجه بدأ امته واللي بعده وجه امته وطبعا الكتاب ده يا شباب لازم يتلخص يعني. ده مش من الكتب اللي هي بتتقرا كده وخلاص يعني. لا فيه كتاب كده بتاخده كده واحدة واحدة. وتربط فيه وزي ما قلت لك اي كتاب - 01:10:08

تتعجب فيه وتتقنه تفضل طول عمرك بفضل الله فاكره. ما تحتاجش انك ترجع له تاني. وهو ده العلم يا شباب. يعني النظام التيكاوي بتاعنا ده ضيعنا الشاب بسرعة عايز ينتقل من منشور لمنشور ومن فيديو لفيديو من غير ما يعمل بالمنشور - 01:10:28

والله يا شباب من القوانين المهمة اللي ربنا اكرمني بها سبحانه وتعالى ان انا لو مسلا سمعت فكرة حلوة من حد مسلا قاعد مع صديقي تاجر مسلا فنصحني بحاجة يعني لي اصدقاء تجار حبابي بينصحوني في اشياء انا ما افهمهاش في باب التجارة وتعامل الناس على طول اطلع التليفون واكتب الفايدة لاني استفید - 01:10:44

نبيها في حياتي آآ واحد لقيته بيتكلم عامل فيديو كويس عن اي شيء عن الرياضة عن التغذية عن حاجة ما دام معلومة هتنفعني ما اجيش استعجل بقى واشوف فكنت عايز ادخل في فيديو تاني لأ اكتبها. اكتبها قدامك وحاول تعمل بها قدر الامكان - 01:11:04

ونقول في الوجه الثاني قوله وكثيرا ما تنفي الاشياء في النصوص الشرعية اشارة الى التوحيد ويثبتها الباري سبحانه في موضع اخر اعتبارا اسباب واثبات لبساط الحكمة قال ابن تيمية هو كلام باطل. فان الله سبحانه لا ينفي شيئا ويثبته. يا سلام! دي بقى القاعدة الذهبية اللي احنا اتكلمنا عنها. الرجل بيقول ايه - 01:11:22

كثيرا ما تنفي الاشياء في النصوص اشارة للتوحيد ويثبتها الباري في موضع اخر. يعني رجل يريد ان يقول ان المثبت هو عين المنفي. واضح كده وهذا كذب لأن هذا معناه تناقض. والله سبحانه وتعالى كتابه لا اختلاف فيه - 01:11:45

دي يا شباب من اعظم قواعد الكتاب. قال هو كلام باطل فان الله سبحانه لا ينفي شيئا ويثبته اذ الجمع بين آآ نفيه واثباته تناقض كلام الله منزه عن التناقض. قال تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة. ولكن المنفي غير المثبت. دي قاعدة يا شباب.

اللي هو - 01:12:01

كررناها كثيرا يعني. هذا هو موضع هذه القاعدة كثيرا ما كنت اكررها لكم. هذا هو موضع هذه القاعدة قال آفالذي ينفيه يعني في موضع ليس هو الذي يثبته في موضع. ولكن هؤلاء الضلال يجعلون المنفي عين المثبت. فيكون - 01:12:21

فيضاف الى الرب بطريق التوحيد يضاف الى غيره بطريق السبب والحكمة. ولهذا قالوا ان كل ما يطلب من الله يطلب من غيره بهذا الطريق فهمت بقى تلبيس هؤلاء ؟ يعني هؤلاء يقولون ايه - 01:12:38

لما ربنا يقول لك وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. دي معناها ان ربنا بيقول لك يعني ده يعني اشارة للتوحيد لكن مش معناها ان ربنا ينهاك ان تدعوا غير الله. لأن غير الله سبب من الاسباب. ودي انا يعني سمعتها من واحد صوفي. يعني كان طالع بيروج للتتصوف وشفته - 01:12:52

والله العظيم لقيت مئات الالاف يعني متابعيه يعني. وهو بيقول للناس ان انت لما بتروح تدعى واحد من الاوليات انت آآ دي ما فيهاش حاجة. ابدا ده هو سبب بس. لكن هو ربنا اللي بيملك الضر والنفع. فهمت الفكرة دي ؟ يعني يدخل لك - 01:13:12

من باب ان ده سبب فاهم كده ؟ الاسباب لابد ان تكون شرعية. من اعظم هو اعظم اساسا ما جاءت به الرسل ايه ؟ ان يكون الدعاء لله

دون ان يجعلوا الباطل دينا يتقرب به الى الله. يجعلون الشرك يتقرب به الى الله قال فاشركوا في ربوبية الله وفي دعائه وعبادته حيث جعلوا ما يضاف الى المخلوق يضاف اليه تعالى فصار حقيقة قولهم آآ ان المخلوق - 01:13:39

تضاف اليه مفعولات الله كلها. ويطلب منه مقدورات الله كلها اه لما اه في الخلق من السبب والحكمة؟ ولم يعلم هؤلاء الجهال ركز بقى ده بقى ايه؟ دي قاعدة ولم يعلم هؤلاء الجهال ان السبب لا يستقل بالتأثير. بل تأثيره متوقف على سبب اخر وله موانع - 01:13:56 يعني السبب يا شباب مسلا واحد عنده قدرة على الانجاح يبقى كده سبب انه يخلف. لكن مراته مسلا ما بتخلفش يبقى خلاص فيه مانع. او هو اساسا ما اتجوزش يبقى ما - 01:14:19

ما حصلش اللي هو شرط الایه؟ الزواج فكل شيء له ايه؟ له اسبابه وله شروطه وله موانعه. فيبيقول ليس هناك شيء يستقل بالتأثير الا قدرة الله تبارك وتعالى. قال ان - 01:14:29

السبب لا يستقل بالتأثير بل تأثيره متوقف على سبب اخر وله كذلك موانع. وحيثند فلا يجوز تخصيصه بالإضافة بالإضافة اليه وان كان سببا قال وايضا فالاسباب التي نعرفها مضبوطة. واكثر ما فعله الله ويفعله لا نعرف نحن اسبابه. وايضا اثبتو اسبابا في خلقه وامره - 01:14:43

نعيه ما انزل الله بها من سلطان بل اثباتها مخالف للشرع والعقل. فضلوا في اثبات اسباب الله حقيقة لها. وفي بالإضافة اليها. وفي تعليق حوادث كلها بسبب واحد. يعني هو عائز يقول ابواب الضلال التي - 01:15:04

آآ دخل فيها هؤلاء انهم آآ زعموا ان كل ما يختص به لا يقدر عليه الاولياء والصالحون. ولكنك يعني الله قد ينفيه من باب ايه؟ الاشارة الى التوحيد. وهذا كذب وضلال بل كفر وشرك. انك تجعل ان غير الله قادر على كل ما يقدر عليه الله. او - 01:15:19 انه يدعى او يستغاث به فيما لا يكون الا لله. هذا كفر يعني واضح قال وقد حدثني بعض الثقات عن هذا الشخص اللي هو البكري يعني انه كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم علم مفاتيح الغيب التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمها الا الله - 01:15:39

طبعا لاحظ يا شباب ودي خدتها قاعدة. اي شخص يحرف في الدين لابد ان تعلم ان ما ظهر منك جزء غير ما بطن منه. يعني يكون عنده خبث وكذب وافتراء اعظم الف الف مرة مما ظهر. يعني كما قال - 01:15:57

اللهم تبدي صورهم اكبر. وما تخفي صورهم اكبر فهو يبدي شيئا من الباطل بقدر ما يتحمله الناس. فهمت كده؟ هو يظن ان هو الناس يتحملون. حتى في واحد من اللي هم ترجموا - 01:16:17 يترجم كتاب سبينوزا آآ او فولتير تقريبا يعني ازن حسن حنفي او حاجة زي كده اه ممن كانوا يروجون للعلمانية او او للتنوير والحداثة يعني فيبيقول ايه في مقدمة الكتاب ازن مش فاكر والله سبينوزا ولا فولتير واحد من اللي هم كانوا بينقدوا الانجيل يعني. فهو طبعا كان كان عنده - 01:16:31

نقد للتراث العربي وللقرآن وال حاجات دي او عنده يعني تحريف للنصوص. فيبيقول ايه؟ اتنا لماذا لم ابدأ بالتصنيف؟ يعني ايه هو لم يبدأ ويجهر بافكاره. وانما اختار كتابا ينقد الانجيل - 01:16:56

كانه تمهيد لايه؟ نقد القرآن بعد كده. فاهمين يا شباب؟ مش فاكر حسن حنفي ولا مين؟ عشان اكون ضابط. لكن يغلب الظن ان هو حسن حنفي المهم ان الفكرة بغض النظر عشان ما يثبتتش عندك مين القائل احنا عايزيزن نلقط الفكرة. ان هو واحد من دعاة التنوير او الحداثة او نقد - 01:17:15

الاسلامي او نقد كتاب المسلمين اللي هو القرآن. آآ اراد ان يشيع هذه الافكار بين الناس فيبيجس نبض الناس بيرمي لهم كده فنشر كتاب فيه نقد للانجيل بحيث ايه ان ايه؟ ان مش انا اللي بتتكلم ده انا بترجم انا بترجم فقط الایه؟ الكتاب - 01:17:35 فدي تكون ايه؟ تمهيد لترويج الافكار بعد كده. فهمنا يا شباب؟ وآآ وكل الذين يتكلمون عن الالحاد او عن التنوير او عن الحداثة او عن تاريخية القرآن لا يصلح لزماننا يبدأون بهذه الایه الخطة. ما يقدروش يبدأوا مباشرة للناس بافكارهم وانما ينزلوها جزء جزء

01:17:54 يجسوا نبض الناس -

ويشوفوا رد فعلهم. فاهمين كده اه طيب قال وقد حدثني بعض الثقات عن هذا الشخص يعني الشخص ده بقى في المجالس الخاصة بقى بيفتح بقى. زي ما بعض الناس سجل لبعض المشايخ اه كلام - 01:18:14

ام يقول في المجالس الخاصة يعني يدل على خبث هذا الرجل وهكذا. فيعني لازم تعرف ان ده يعني ايه عارف انا دايما بستعمل اية كده هي خاصة لكن معناها عام لا يفلح الساحر حيث اتنى والله لا يهدي كيد الخائبين. يعني شف اللي بيتعامل مع ربنا بالصراحة والوضوح ويريد - 01:18:28

الله ودينه فالله سبحانه وتعالى يدافع عنه. الذي يدافع يريده لاسمه يريده ان يجعل لنفسه اسمه يريده علوا يدافع عن جماعته عن حزبه ويستعمل الدين ليحافظ على كيانه هذا لا يمكن ان ينصره الله. هذا من اتخاذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزة. كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونوا - 01:18:50

عليهم ضدا. كل من اعز بغیر الله وبغیر الحق لابد ان يذل. وكل من اعان ظالما بلي به. ولكنها مسألة وقت وبس مغورو بيبقى عنده غرور كده لفترة ان الظالم غفلان عنه او الظالم بيدي له مركز دي لانه محتاجه. اول ما يخلص حاجته منه هيعرصه زي اللمونة ويرميده في - 01:19:13

في صندوق الزيارة غير مأسوف عليه. وحينها لن يجد من يواسيه ولن يجد من يرافق به فالراجل ده بقى في المجالس الخاصة قال لهم ده الخامس اشياء اللي ربنا قال ان لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة يعني ربنا يعلم يوم القيمة وينزل الغيث ويعلم - 01:19:33

ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت. آآ قال واظنه ذكر عنه انه قال علمها آآ علمها بعد ان اخبر آآ بعد ان اخبر انها لا يعلمها الا الله. يعني كانه بيقول - 01:19:51

يعني بيرد على النبي صلى الله عليه وسلم كلامه فابن تيمية بيقول اظنه ذكر عنه انه قال لان ابن تيمية مش متأكد من دي بس متأكد من الایه؟ من اللي فوق ان الرجل زعم ان آآ - 01:20:08

ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم آآ مفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله وان هو آآ علمها بعد ان ايه؟ بعد ان اخبر انه لا يعلمها الا الله. يعني كانه عايز يقول ان هو اخبر كده للناس يعني. يعني آآ يعني آآ استغفر الله النبي - 01:20:21

النبي صلى الله عليه وسلم بيضحك على الناس يعني زي ما بعضهم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل آآ ما كانش بيعد ربنا عشان هو عايز يعبد ربنا بس كان بيوجه العامة لان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:38

لم يصل الى اليقين بيصور للعامة انه يعبد ربنا لكنه في الاصل مش محتاج انه يعبد ربنا لانه وصل الى اليقين. كل هذا الكذب والافتراء موجود في كتبهم في مرة كانت في قناة - 01:20:48

آآ مغربية انا دخلت عليها آآ كان فيها درس لصوفية فلقيت درس حاضره الاف والله العظيم الاف انا بهرت انا ما اعرفش يعني انا القناة كانها قناة دينية. فقلت اشوفها - 01:21:00

كنت عند صديقي في المغرب. وفتحت القناة وجدت ان ان الرجل بيقرأ في كتاب الفصوص لابن عربى فصوص الحكم والكتاب كله كفر وكله ضلال وحواليه الاف. والمجلس عليه ابهة. يعني قلت سبحان الله يعني دول عندهم صبر يقرأوا الكلام ده. ويقعدوا ساعات - 01:21:16

ولما تيجي تقول لحد اقرأ صحيح البخاري بيقول لك ما اقدر. لو لو الحديث اللي بيقرأه عدى يعني نص صفحة بيميل. سبحان الله قال واخر من جنسه يعني واحد برضه زي ذي كده في الضلال - 01:21:36

بياشر التدريس وينسب اليه الفتيا كان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يعلمه الله ويقدر على ما يقدر عليه او يقدر عليه الله وان السر انتقل بعده - 01:21:49

والى الحسن ثم الى ذرية الحسن الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي وقالوا هذا مقام القطب الغوث الجامع يعني اللي هو الشاذلي

الشاذلي هذا يعني يجعلون هو المقام القطباني القطب والغوث معناها ان هو متحكم في الكون وهو الذي يستغاث به وهو الفرد الذي

يعبد - 01:21:59

يعني ليس هناك كفر بعد ذلك طيب قال ابن تيمية بيحكي وقائع لماذا يحكي ابن تيمية شباب عن هذه الواقع وهو صادق فيها؟ حتى  
يبين لك ان هؤلاء لهم ضلال اعظم - 01:22:19

ممارس فاهمين يا شباب؟ الشخص الذي حينما يقيم شخصا يقيمه من خلال كلامه دون ممارسته هو شخص جاهل. يعني واحد مثلا  
الكلام لحاكم زالم وهو بيذكر اية وحدى وبيذكر وبيتابع ويقول لك سم الرجل طيب اهو. انت اهبل يا ابني! الرجل اللي انت بتقول  
عليه طيب ده هو اللي قتل هو اللي قتل المسلمين وسجنهم وحرقهم - 01:22:33

هم عملوا وعمل طيب ايه يبقى انت مغفل ده انت تستحق تاخذ على قفاك اصلا يعني تصور شخص مسلا مسلا ابوك وامك واخواتك  
حطهم في السجن او ضربهم ماشي؟ وبعد كده قابلك راح جه مطربط عليك قال لك يا حبيبي عامل ايه؟ انت انت كوييس -  
01:22:55

اخبارك ايه؟ اهلك فين؟ فانت تقول يا سبحان الله! ده الرجل ده طيب انا كنت زالمه. تبقى انت عبيط فهو يعني من الخطأ العظيم  
انك انت حينما تحكم على يعني مسلا تريده تحكم على ذي واحد بيحكم على امريكا او اوروبا كسياسة يعني فيقول دول - 01:23:09  
احسن ناس احسن ناس في ايه يعني انت شوف بقى الممارسات سبب من الكلام اللي موجود اللي هم بيكتبوه عندهم في الكتب او  
بيقول لك العلمانية وكأنهم حتى لا يمارسون العلمانية - 01:23:25

يعني لا يمارسون حتى العلمانية ما يمارسوا هاش دول دول عندهم يعني اسوأ ما يمكن يعني هؤلاء حتى لو مارسوا العلمانية كانوا  
هيكونوا اخف ضلالا من ان هم فيه. انما دول ما عندهمش اي حاجة. دول ممكن يضخوا باي حاجة عشان نفسهم. يعني لكن الرخاء -  
01:23:35

اقتصادي وده من زمان من زمان جدا لما كنت مثلا آآآ كنا بنجتمع نتناقش انا واصدقائي في موضوع في مسائل يعني الفكر والسياسة  
وال حاجات دي. فكان صديقي من زمان نبهنا على الفكرة دي - 01:23:52

ان ان ليه الناس مش حاسة بظلم الحكم في دول اوروبا لان هم عايشين رخاء اقتصادي كبير فموفر لهم متع خلاهم مشغولين عن  
ظلم الحكم لكن عندهم ظلم. واضح كده؟ طيب المهم الشاهد من الموضوع اللي انا عايز اقوله انك لما بتتحكم على شخص لازم تحكم  
على الممارسة - 01:24:06

اكثر من مجرد الكلام. يعني بعض الناس مثلا هو في العكس بقى ممكن يأتي الى رجل فاضل من اهل الحق واهل الخير فلان الرجل  
مثلا اخطأ فأول صفة من صفات الله فيخرجه من دائرة اهل السنة ويجعله مغضوبا - 01:24:26  
العليمة ان هذا الرجل له مقام صدق في تعليم الناس ودعوة الناس وكذا وكذا ونصرة الحق هذا باطل يا شباب. لابد ان يكون عندك  
انصاف في الحكم على الناس - 01:24:41

بس الحكم على الناس ليس سهلا. فابن تيمية هنا بقى بيقول لك ان الناس دي لهم ممارسات. لهم ممارسات تبين ان ضلالهم ليس فقط  
هو الموجود في الكتب قال وكان شيخ اخر معظم عند اتباعه يدعى هذه المنزلة. ويقول انه المهدى الذي بشر به النبي صلى الله عليه  
 وسلم وانه يزوج عيسى بابنته - 01:24:51

وان نواصي الملوك والواлиاء بيده يولي من يشاء ويعزل من يشاء وان الرب يناجيه دائما وانه هو الذي يمد حملة العرش وحيتان بحر  
والله العظيم حاجات تضحك يعني المشكلة يا شباب ان الحاجات اللي احنا بنضحك عليها دي اقسم بالله انا وجدت ناس دكاترة  
واساتذة في الجامعة والله بيقولوا بها. اقسم بالله - 01:25:13

يعني انا انا صعقت يعني انت ممكن تلاقي واحد يعني من علماء الفلك وعلماء الطب والهندسة وهو بيعد خنزير وقرد ده موجود.  
وبيفصدق هذا الكلام. سبحان الله قالوا ان الرب يناجيه دائما وانه هو الذي يمد حملة العرش وحيتان البحر وقد اه عزرته  
تعزيرا وقد عزرته تعزيرا بليغا في يوم - 01:25:33

مشهود بحضره اه بحضره من اهل المسجد الجامع يوم الجمعة ابن تيمية بيقول انا لما هو اتكلم قبل كده وانا كنت موجود زبته يعني روقته. وقد عزره تعزيرا بليغا في - 01:25:57

يوم مشهود بحضره من اهل المسجد الجامع يوم الجمعة بالقاهرة. فعرفه الناس وانكسر بسببه آآ اشباوه من الدجاجيل عن ابن تيمية بيقول شف رحمه الله رحمة واسعة. ابن تيمية يعني قام مقام صدق عظيم والله - 01:26:07

ليس باللسان فقط ولكن باليد وبالقتال في سبيل الله وكذلك بنصرة الدين ورد الدجاجلة. ليه؟ لأن الدجال اذا لم يوجد من يقف امامه لن يعني مش بس مسلا سينشر دجله لأ ده سيكون فتنه للناس ان هذا خرج ولم يرد عليه احد. لذلك يا شباب - 01:26:23

كل من قام مقام صدق يتبع فيه اهل الباطل. ويرد عليهم فجزاه الله خير الجزاء. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤيد وان ينصر كل من اراد نصر الدين وبيان الحق ورد الباطل وان يصوب خطأهم وان يهديهم آآ الى الصواب وان يحسن نيته - 01:26:43

طيب يعني ابن تيمية قام بيقول انا روقته عشان يرتعن هو والدجاجيل اللي شبهه. قال ومن هؤلاء من يقول في قول الله تعالى انا ارسلناك شهيدا ومبشرا ونذيرا لمؤمنوا بالله ورسوله - 01:27:03

وتسبح بكرة واصيلا. ان الرسول هو الذي يسبح بكرة واصيلا. ومنهم من يقول اسقط الريوبية واسقط في الريوبية ويقول في الرسول ما شئت. يعني منهم من يقول ايه؟ قول يعني ما تقولش ان النبي ربى. لكن قل بقى بعد كده فيما شئت بقى. يعني قل بقى ان هو يدعى من دون الله ويستغاث - 01:27:15

وعنده مفاتح الغيب. وطبعا بعضهم اشد هذا القول وهو مشهور عند الصوفية دعم ادعته النصارى في نبيهم واحكم بما شئت فيه. آآ واحكم بما شئت مدحه فيه واحتكم. فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرض - 01:27:35

عنه ناطق فيعرب عنه ناطق بفمي. وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم. لو ناسبت آآ قد آآ قدره آآ اياته عظما احيا اسمه آآ احيا اسمه - 01:27:52

حين يدعى دارس الرمم خلينا نذكر نشوف اخر بيت ده ضبطه ايه آآ هو طبعا ذكر ان القصيدة آآ مطلع هي لل بصيري قال آآ طبعا الكلام معروف ان هو فيه غلو فيه فيه كفر كذلك. لأن هو بيقول انت فقط آآ لا تقل آآ ما قالته النصارى للمسيح ان النبي - 01:28:11

الله او نحو ذلك او انه الله وبعد كده قل فيه ما شئت. طبعا هذا فيه كذب لكن لعل آآ ولو ناسبت آآ قدره اياته عظما اه صح لو ناسبت قدره اياته - 01:28:34

لأ لو ناسبت قدره اياته يبقى القدر هنا اظن ه تكون مفعول به. ممكن نراجع ضبط البيت ده. لكن انا في رأيي لو ناسبت قدره اية عظما احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم. يعني ان هو ممكن يحيي الموتى يعني. الرمم اللي هو الموتى يعني - 01:28:53

طيب قال ومنهم من يقول نحن نعبد الله آآ ورسوله فيجعلون الرسول معبودا و منهم من يأتي قبر الميت الرجل او المرأة الذي احسن به الظن لنفسي فيقول اغفر لي وارحمني ولا توقعني على آآ زلة ولا تؤخذ المخلوق الها آآ او تتخذ المخلوق الها ينفع. ولما او ولما استقر ولما الى امثال هذه الامور التي تتخذ صلحوها الشباب. يتخذ المخلوق الها آآ او تتخذ المخلوق الها ينفع. ولما او ولما استقر ولما استقر في نفوس عمتهم او ولما استقر - 01:29:34

في نفوس عمتهم تجد احدهم اذا سئل عن ينهاهم عن هذا ما يقول هذا؟ فيقول فلان عنده ما ثم الا الله آآ لما استقر في نفوسهم انهم يجعلون معه الة اخرى - 01:29:52

آآ وهذا كله وامثاله في حد بيقول ان برككم عليهم آآ بتنتشروا اغلاطهم. لأن آآ في فرق بين طبعا انا قلت قبل ذلك كثيرا ليس كل من من يأتي - 01:30:07

باطل يرد علي انا اتكلم هنا عن رؤوس الباطل. الذين انتشر باطلهم. يعني شخص مثلا ينشر الباطل بين الناس وله نواة ويتابعه الناس غير واحد مهجور ما لوش لازمة فالرد على كل مخالف او كل مبطل هذا من اضاعة الوقت. ولكن نختار آآ اكبر المجرمين وهم هؤلاء هم الذين نرد - 01:30:26

عليهم بالعكس هذا من احسن ما يكون. وهو من اعظم مقامات الدين. والله سبحانه وتعالى رد الباطل. ذكر الباطل في القرآن. قالت

اليهود عزير ابن الله. قالت النصارى المسيح ابن - 01:30:50

وبعد كده رد عليهم. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم رد عليهم. واضح؟ فالملصود هنا آآ لو ناسبت قدره اية طيب الحمد لله احيا اسمه حين يدعى. طب الحمد لله الحمد لله ان احنا ايه ربنا وفقطنا وضبطناها. يعني آآ ان آآانا لان جاي في دماغي ان هو لما - 01:31:00

هل لو ناسبت انه عايز يقول يعني لو احنا هنقول آآ هنرفع قدره زي الاليات او المعجزات اللي سببت له يبقى لما نقول اسمه المفروض يحيي الموتى يعني فاهمين آآ طيب - 01:31:24

آآ فيبقى ارجو كده ان احنا نكون ردينا على اللي سأل آآ ان هم بيقولوا بتنشروا كلامهم لأ ده الملصود الملصود يعني ان واحد تافه مثلا كاتب منشور ما لوش لازمة انما - 01:31:40

كشخص آآ الناس فتنت به هذا يجب ان يرد عليه مش بس يستحب او او يشرع. آآ قال وهذا كله امثال وقع ونحن بمصر يعني هو لما يعني الله يكون في عون ابن تيمية يعني لما راح مصر يعني حتى هو له كلمة كأنها منشور والله كأنه كاتب - 01:31:50

منشور على الفيسبيوك وانا حتى نشرتها على على صفحتي قبل كده. وقلت كأن ابن تيمية كاتب منشور عن اهل مصر يعني بيقول ان اهل مصر لا لاتسلم من الا بعون من الله او بسلطان. يعني يكون لك قوة يكون لك عزوة - 01:32:09

او يكون فيه سلطان لان ابن تيمية يعني اوذى منهم كثيرا. آآ طبعا هو مش بيقصد طبعا كل اهل مصر لان هو كان يقصد طائفة معينة فكلامه محمول على طائفة - 01:32:25

معينة يعني كانوا سعوا في ايذائه وضربوه يعني هم ضربوا ابن تيمية رحمه الله وفي موقف عظيم عظيم جدا. ان اجتماع على ابن تيمية كثير من الصوفية هناك وضربوه ضرب جامد جدا مش فاكر في مصر ولا في آآ في اي بلد يعني - 01:32:35

آآ وبعد ذلك اخوه عرف ابن تيمية كان له اخ بقى يعني كان قوي كده وكان معه ناس من اللي هم بقى يعني ايه فتوات يعني. فاخوه جاب آآ كام واحد من الرجاله بتوعه وجه جري ومسك الناس لابن تيمية في المسجد. يعني الناس اللي هم ضربوا ابن تيمية طبعا ضربوا ابن تيمية ضرب جامد - 01:32:53

فاخوا ابن تيمية جمع الجماعة بتوعه ومسكوا الناس ربطوه في المسجد قالوا ابن تيمية يعني شف انت عايز تعمل فيه اي نروقفهم لك. نديهم لك مزبطة. فابن تيمية ماذا قال؟ شف شف ماذا قال - 01:33:12

قال اما هو اخوال له احنا كده هنضربهم. فابن تيمية قال له شف. اما ان يكون هذا الحق لله او لي او لكم اذا كان الحق لله فالله سبحانه وتعالى يأخذ حقه منهم. وانا يعني ايه عفوت عن الجزء اللي هو يخصني انا. واذا كان حقي فانا لا ابيح لكم ان تضربوا هؤلاء - 01:33:26

لاأ وان كان هذا حكم انت خلاص اضربوهم بس ما تاخدوش مني فتوى وتضربوهم ابن تيمية نهاهم ان يضربوا هؤلاء الناس ابن تيمية له مواقف كثيرة جدا في هذا الامر - 01:33:45

اه قال وهذا كله امثال وقع ونحن بمصر واخر يقول هذا معظمها لمن ينهى عن هذه الامور حيث انه عنده ما ثم الا الله يقول آآ معظمها لمن يدعوه اه - 01:34:00

اسف اقولها تاني واخر يقول هذا معظمها لمن ينهى عن هذه الامور حيث انه عنده ما ثم الا الله يعني ان هو ليس هناك الا الله يعني اه واخر يقول معظمها لمن يدعوه الى التوحيد قد جعل الالهها واحدا. يعني لما واحد يقول لهم يا جماعة ده الله واحد يقول له انت اهبل! يا عم الاله - 01:34:17

كتير لان ربنا هو كل شيء يعني هي وحدة الوجود يعني قال الملصود هنا ان نبين خطأه فيما ذكره عن الله تعالى من انه ينفي الاشارة الى التوحيد ويثبتها اعتبارا بالأسباب ونبين انه سبحانه وتعالى لا ينفي ما يثبتته - 01:34:39

ولا يثبت ما نفع اما قوله اما قوله وما النصر الا من عند الله آآ فهذا النصر المنفي في هذه الآية آآ عن غير الله لم يثبتته الله لغيره قط. يعني آآ الرجل يلبس على الناس يقول - 01:34:54

لهم نفس النصر الذي نفاه الله اثبته للناس. وهذا باطل يعني هل يريده ان يقول الهدایة التي نفاهها الله عن النبي ثابتة له لكن الله نفاهها في موضع واثبته في موضع. وطبعا هذا يؤكد لك - 01:35:10

تجاهل هؤلاء المسؤول يا شباب لماذا المبطلون من الجهلة؟ يعني امثال مثلا اسلام البجيري واي واحد من الاشكال دي اللي هو ابراهيم عيسى والناس دي ايه اللي بيخللي كتير من دول اللي هم جهلة وينشرون الباطل؟ لماذا هو - 01:35:25

في بداية امره يعني في بداية امره لما كان بيعجن وبيهجص ليه هو ما كانش يعني كان بيقول كلام من غير ايات ومن غير احاديث ومن غير استدلالات له لان هو اساسا كان بيكلم ناس جهلة سفهاء. فلما بدأ ناس من اهل الخير يردون عليه ويفضحون كذبه وتديسه فاصبح شوية بقى ايه - 01:35:46

يحاول ان هو يذكر ايات واحاديس ويزكر آآ يعني آآ كلام لبعض اهل العلم فهمت كده؟ آآ لكن مع ذلك هم يعني كذابون السكون واي انسان عنده عقل قرأ يعني الف به حتى قرأ في المصحف يعرف ان هم كذابين ويعرف ان هؤلاء لهم مشروع واحد هو ابطال الدين في نفوس الناس - 01:36:06

وانهم يتخدون التنوير ويتخذون الحداثة وقضية المرأة وقضية الطفل والهجرس ده كله مجرد ستارة لترويج هذا. هذا لا يمكن ان يخطئه وانسان عاقل يعني لا يمكن ان يظن انسان ان هذا رجل محتسب. يفعل ذلك عنده مشروع مثلا وابدا. هؤلاء مرتفقة ليس - 01:36:26

اليوم قضية ينصرهم هؤلاء يستأجرون. يعني حد بيأجرهم لشيء معين. يعني في ناس بيحضروا له البرنامج وطبعا هم جهلة زيه. وهو بيعتمد على الضلال. يعني مسلا تيجي جايب قطعة من كتاب - 01:36:47

وعارف انك انت مش هتراجع الكتاب. ليه؟ لانه عارف انك لو رجعت الكتاب هتعرف ان هو كذاب. او ان هو قص جزء من الكتاب وهكذا. فالشاهد من الموضوع ان لازم تعرف ان اعظم شيء يخاف منه المبطل ان يقوم له اهل الحق - 01:37:01  
ليه؟ لان هو عارف ان اهل الحق مش يس هيكشوا كذبه لأن اهل الحق كمان هيبيروا الحق وهو لا يريده ذلك. هو يريده ود لو تكفرون كما كفروا فتكفونون سواء. هو يريده منك ان تضل. لا يريده منك - 01:37:18

ان تكون علمنيا هو فقط لا يريده ان تكون مؤمنا. لا يريده ان تعظم طبعا هو هو لا يؤمن بالقرآن ولا يؤمن باي حاجة والناس دي اساسا يعني ما عندهاش اساسا فكرة التدين ولا الاسلام ولا الصلاة ولا الحاجات دي. لكن عندهم مشروع - 01:37:33  
عندتهم مشروع واضعاف الايمان في نفوس المؤمنين واضعاف المصادر التي يرجع اليها المؤمنون. فيشكك لك في الصحابة الذين نقلوا القرآن ما يشكككش في القرآن ويدخل لك من امور يعني فلذلك لابد ان ينتبه المؤمن وان يعرف من اين يأخذ دينه. ولازم تعرف ان اعظم ما تعيش له الدين - 01:37:50

ووالله انا وجدت كتير من الشباب بيسمع لهؤلاء وشباب طيب. بيسمع لهؤلاء وهو يلتبس عليه كلام هؤلاء وكلامهم في غاية الضلال والجهل. لماذا؟ عندك اهل الخير واهل العلم استمع لهم - 01:38:10  
طيب آآ قال ابن تيمية اما قوله وما النصر الا من عند الله فهذا النصر المنفي في هذه الآية آآ عن غير الله لم يثبته الله لغيره قط والذى ذكره في - 01:38:22

وان استنصروكم في الدين فعليكم نصر. ليس هذا هو آآ ذاك. يبين هذا انه قال اذ تقول الملائكة اذ تقول للمؤمنين الا يكفيكم ان يمدكم ربكم قم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين؟ بل اذ تصرروا وتتقوا ويأتكم من ثورهم هذا يمدكم ربكم - 01:38:35  
بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشر لكم ولطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال تعالى تعالى اذ تستغفرون ربكم فاستجب لكم اني مودكم بالف من الملائكة مردفين. وما جعله الله الا بشرى ولطمئن به قلوبكم. وما النصر الا من عند الله - 01:38:52

الله عزيز حكيم فهو سبحانه قد امدكم بالملائكة ومعلوم ان نصر الملائكة لهم آآ اعظم من النصر الذي آآ امرروا به في قوله وان استنصروكم في الدين فعليكم والنصر اه فان هؤلاء غاية ما يفعلونه دون ما تفعله الملائكة. ثم اه بين انه وان نزلت الملائكة وقاتلت

فالنصر لا يحصل بمجرد هذا - 01:39:12

ان لم ان لم يحدث الله ما به آآ ينتصر المؤمنون. وذلك لأن المقاتل من الملائكة والبشر غاية قدرته نفس آآ نفس واما ما يتولد عن ذلك فهو لا يستقل به - 01:39:34

يريد ان يقول ان الملائكة كذلك مجرد سبب. آآ قال والناس متنازعون في هذا فكثير من النظار المثبتين للقدر يقولون ان جميع تولي ذاتي فعل الله ليست فعلا للعباد مثل الشبع والري وانقطاع العضو وخروج السهم من القوس واما القدرة فيقول اكثراهم انه - 01:39:48

هم يتكلم عما يتولد يعني ما ينتج عن الفعل يعني ايه ما ينتج عن الفعل يا شباب؟ يعني مثلا انا اقدر ان انا آآ ارمي السهم. لكن من الذي يجعل السهم يصيب؟ الله سبحانه - 01:40:08

تعالى فاهمين كده يعني دي معناها كذا هو المتولد يعني انا مثلا انا هاكل. لكن من الذي خلق الشبع في؟ الله سبحانه وتعالى. يعني انا قمت بالسبب. مثلا انسان تزوج - 01:40:23

فاخذ بالسبب لكن من الذي قدر الولد الله سبحانه وتعالى قالوا اما القدرة فيقولون اكثراهم انه مفعول فاء انه مفعول فاعل السبب. يعني هو مخلوق للايه؟ للعبد يعني. ويقسمون الافعال - 01:40:34

الى مباشر ومتولد لكنهم مع هذا يعلمون ان الفعل لا يتم بمجرد قدرة العبد بل باسمه خارجة عن قدرته. يعني يعني ابن تيمية يريد ان يقول ليس هناك احد احد قال ان العبد يستقل بالفعل - 01:40:49

قال وقالت الطائفة الثالثة هم اهل السنة يعني ان هذه المتولدات حادثة بفعل العبد وبالأسباب الأخرى. فالعبد مشارك فيها لم ينف اثره ما نفاه الاولون ولا جعلوه فاعلا كالآخرين. يعني هم وسط بين الجبرية وبين القدرة. الجبرية يا شباب اللي هم بيقولوا ان العبد لا - 01:41:02

تأثير قدرته في فعله. العبد كالريشة كده في مهب الريح ما لوش اي لازمة. يعني يفعل به الفعل وهو لا يفعل. يعني لو انت رفعت ايدك نزلتها صليت جيت سرقت اي حاجة انت لم تفعل شيئا - 01:41:22

واضح وهذا طبعا باطل. ينكره الحس والعقل والفطرة والشرع وكل شيء. والطائفة الثانية قالت لا الانسان مستقل بالفعل. يعني الله ولم يخلق فعله ولم يشاً لكن الطائفة القول الصحيح هو ان الانسان له سبب يقوم عنده قدرة و اختيار. واضح كده؟ لكن مجرد السبب هذا - 01:41:35

ليس موجبا لحصول الفعل. لأن الفعل بخلق الله ومشيئته. وهناك اسباب ايضا اخرى يعني آآ بتشترك حتى يحصل الاثر مثال كده زي ما يكون واحد عشرة بيزقوا العربية ببقى العربية مشيت يعني في سيارة مثلا متعلقة. فاحنا بندفع السيارة حصل دفع للسيارة لكن اشترك في هذا الاثر عشرة مثلا - 01:41:58

هم اللي دفعوا السيارة. او مثلا الولد هذا من الرجل ومن المرأة. الاثنين اشترکوا فيه. واضح كده؟ مع امور اخرى. ببقى كان ابن تيمية يريد ان يقول ان الانسان لا يستقل بالتأثير - 01:42:23

آآ قال بل جعلوه مشاركا فيها وهذا اعذر الاقوال ولهذا فرق الله تعالى بين الاعمال المباشرة والمتولدة في قوله ذلك بانهم لا يصيّبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمرة في سبيل الله ولا يطأون موطنها يغيب الكفار ولا ينالون من عدو ليلا الا كتب لهم به عمل صالح. ثم قال ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا - 01:42:37

كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم طبعا ده شرحناه قبل ذلك كثيرا هذا المعنى الجميل. ان الله سبحانه وتعالى بين ان الامور التي يلقاها العبد في سبيل العمل الصالح يجازى عليها وان لم تكن في الاصل اعملا صالحة. ده معنى عظيم جدا جدا يا شباب عايزكم ترکزوا فيه اوبي. هاضرب لكم مثال - 01:42:58

بسقطة. انت مثلا آآ راجل مسافر مثلا تعطي درس. مسافر تعطي درس. فانت آآ ركبت الاتوبيس فمش عايز تكلف الناس يعني فلوس ولا يجيبيوا لك عربية فانت ركبت اتوبيس عادي فما لقتش مكان فوقفت. المفروض ان الوقوف في الاتوبيس ده هل له اجر ما لوش

اجر. في الاصل ما لوش اجر - 01:43:23

يعني انت واحد واقف في الاتوبيس هل هناك اية او حديث تقول لو انت وقفت في الاتوبيس هتاخذ اجر؟ لأنك هذا تولد عن امر صالح انك سعيت في سبيل الله فكل ما تلقاه من الاذى والتعب والجوع والعطش في سبيل هذه الطاعة اكراما - 01:43:46  
من الله تأخذ عليه عملا صالحا طيب ايه الفرق بين ده وبين قراءة القرآن او الصيام او الزكاة ان هذه اعمال صالحة يعني في كل الاوقات. انما بقية الامور الاخرى النصب والجوع والتعب وانك انت تمشي في الطريق وتقطع المسافة. كل هذا يكتب لك اذا كانت وجهتك لله - 01:44:06

وهذا والله من اعظم ما جاء في القرآن ان الله سبحانه وتعالى بين للمؤمن انه اذا قاتل في سبيل الله او سعى في امر صالح يعني ان ان كل امر يلقاء في سبيل - 01:44:29

في هذا الشيء هو في سبيل الله. والله هذا عظيم جدا. طيب احنا سبق ان احنا ذكرنا هذا كتيرا في بعض الكتب قال فلما كان الانفاق والسير عمل لما اتكلمنا عن رسالة الهم والعزز. دي كانت من اهم الرسائل. طبعا انا باحاول ارفع لكم كل الدروس دي الحمد لله تقريرا رفعت منها عشرين - 01:44:43

درس على يوتيوب ولسه بحاول اكمل الباقي ان شاء الله آآانا بس اللي انا محتاج اتعلم انه انا اعمل غلاف لان آآكتير من الناس ما بيعرفش يقرأ العنوان اللي تحت. يعني عايز احاول اتعلم اعمل غلاف - 01:45:02

اقطع قبل ما اطلعه المقطع الصوتي آآده بيسهل ان انا مسلا اكتب كتاب العبودية كتاب الفرقان بخط واضح كبير ده بيسهل ان انا بكتب العنوان تحت فان شاء الله هحاول اعرفها دي بازن الله - 01:45:17

قال فلما كان الانفاق والسير عملا مباشرا قال تعالى كتب لهم. خلاص ده معروف ان هو عمل ايه مباشر. وتلك الامور من النصب والجوع وغيط الكفار والنيل من العدو ليس مبكر - 01:45:32

بل هو مما يسمى متولدا او متولدا فلهذا قال الا كتب لهم به عمل صالح. لانهم مشاركون في حصول هذه الاثار وحصول هذه الاثار لابد فيه من الاسباب التي ومن دفع الموضع فلا آآتجوز ان فلا يجوز ان فلا تجعل ان تجعل - 01:45:42  
المفروض فلا يجوز. فلا يجوز ان تجعل مفعولة آآلسبب معين. آآبل هي مفعولة لله تعالى وانتصار المؤمنين على الكفار هو اعظم من النيل الذي لينالوا من العدو فاذا لم يكن هذا مفعولا لمخلوق فكيف يكون النصر؟ يعني اذا كان ما تولد عن فعل العبد هذا ليس مفعول - 01:46:03

انت فكيف بالنصر؟ فابن تيمية هنا يريد ان يقول ان النصر الذي نفاه الله عن الخلق هو النصر الذي لا يقدر عليه الا الله. لان النصر حقا هو من الله - 01:46:23

مهما اتينا بالاسباب. قال وهب ان الملائكة نزلت بقذف الرعب في قلوب الكفار. كما قال تعالى اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امان سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب - 01:46:34  
وايضا فهاب ان الملائكة حضروا فمن الذي يخلق القدرة فيهم وفي المؤمنين؟ والقدرة التي بها يكون الفعل اكثر آآلا لا تكون الا مع الفعل. وهب ان القدرة حصلت آآنفهم الفكرة دي يا شباب - 01:46:48

والقدرة التي بها يكون الفعل اكثر لا تكون الا مع الفعل. يعني اه احنا عندنا قدرتان يا شباب. حاجة اسمها القدرة اه حد بيقول اه حتى لو ما فيش نية للعمل الصالح يعني ايه ما فيش نية للعمل الصالح - 01:47:03

يعني مجرد واحد واقف في الاتوبيس كده هيأخذ سواب لأ واحد مثلا ماشي في طريق هيأخذ ثواب لا هيأخذ ثواب على ايه لازم يكون في حاجة الامور المباحة لا يؤخذ عليها ثواب الا في امررين. انك تنتوي بها خيرا - 01:47:20

الواحد بيلعب رياضة عشان يبقى مؤمن قوي مثلا اه او واحد بينام عشان يقوم فايق فيحفظ قرآن او يقوم الليل مثلا او يعطي اللقمة في في زوجته يعني في فم زوجته وهو يبتغي بها وجه الله - 01:47:34

تؤجر علي او يأتي زوجته وهو ينوي بذلك ان يعف نفسه ونحو ذلك. كل هذه امور مباحة لكنها صارت عبادة بهذه النية. او تكون امور

في سبيل العمل الصالح. يعني لاقاها في سبيل الله - 01:47:47

ارجو ان يكون هذا واضحا طيب قال بصوا يا شباب القدرة احنا عندنا القدرة في حاجة اسمها قدرة قبلية وفي قدرة مع الفعل. يعني انا دلوقتي قاعد انا وانا بديكم الدرس كده مش انا عندي قدرة - 01:48:01

رنانة واقوم اصلی الضحى عندي. هذه قدرة قبلية. فاذا قمت وصليت الضحى فهذا قدرة اخري. قدرة مع الفعل واضح؟ وان شاء الله سياطي معنا شرح هذا في آآ اليهان بالقدر - 01:48:15

آآ قال وهب ان القدرة حصلت فمن يخلق الاسباب الخارجة كقبول الجلود للجرح. وحصول الزهوق بعد الجرح والهزيمة المستمرة اذ يمكن ان الكفار يفرون ويكررون ويمكن ان يقاتلون ويمكن انهم يقاتلون حتى يقتلوا او يقتلوا فلا يقتل منهم واحد حتى يقتل غيره يعني ابن تيمية يريد ان يقول ما - 01:48:31

ما معنى كلمة ان النصر من عند الله مع ان الملائكة تنصر والله ينصر بالريح وكذا وكذا؟ يعني يبين ان الله خالق كل هذا وان مجرد نزول الملائكة ليس هو موجبا للنصر. وانما النصر من عند الله. قال فالنصر الذي قال الله تعالى وما النصر الا من عند الله لا يقدر عليه - 01:48:58

عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا يقدر عليه الا الله. ليس في الموجدات سبب يحصل به هذا النصر ولا موجب له الا مشيئة الله. فما شاء كان ولم يشاً لم يكن هذا شباب من خلاصات الكتاب المهمة ها - 01:49:17

فان كل ما يكون لسبب فلابد من حصول سبب اخر. ومن رفع موانع ثم خلق الاسباب. صح؟ يعني انت مثلا النار ما هي النار وسيلة للحرق لكن الله سبحانه وتعالى جعلها بردا وسلاما. السحر سبب في الایذاء. لكن الله سبحانه وتعالى قال وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ليس هناك سبب الا - 01:49:31

ويتوقف على غيره. حاول كده انت مع نفسك تفك في اي حاجة اي حاجة. العلاج افضل علاج في الدنيا هل هو موجب للشفاء؟ لا يمكن ان يكون موجبا للشفاء. لازم يكون وممكن واحد يعالج من غير اي اي حاجة. ممكن يعالج بالداعاء - 01:49:51

بالاستعانة بالله. ممكن يعالج بالمناعة اللي عنده. بقوه المناعة اللي عنده. عادي جدا وممكن ياخذ كل الادوية اللي في الدنيا ويتتوفر له كل اسبابه يموت عادي. كل هذا موجود. ليه؟ لان ليس هناك سبب الا ويحتاج غيره. مسلا عود الكبريت بيولع. تمام - 01:50:09

لكن لو ما فيش آآ آآ لو لو مثلا الهواء كان شديد هيطفي النار. ولو مثلا آآ في تحت الماء مش هيولع عود الكبريت وهكذا في اي حاجة في الدنيا تتوقف على اسباب الا مشيئة الله - 01:50:27

انما قولون لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. قال ورفع الموانع لابد ان يحدث ان يحدث هو ان يحدث هو سبحانه ذلك الاثر بفعل منه. صح؟ على اصح قوله الجمهور الذين يقولون ان الخلق غير المخلوق. فان هؤلاء - 01:50:41

لهم قولان هل يخلق بفعل واحد قديم يوجد جميع الموجدات؟ ام هو يوجد به المفعولات يوجد المفعولات بافعال متعاقبة كلمة به غلط هنا ام هو يوجد المفعولات بافعال متعاقبة كما قال تعالى خلقا من بعد خلق على قولين. ومن قال بالثاني هنفهم يعني ايه؟ قال ان المؤثر - 01:50:58

يستلزم الاثر التام والا لزم الترجيح بلا مرجح فان الفاعل اذا كان قبل حدوث الفعل وحين حدوثه على حال واحدة كان تخصيص احد الحالين بحدوث المفعول ترجيحا لاحد المتماثلين على الاخر بلا مرجح وهذا ممتنع في صريح العقل. طيب آآ انا كنت يعني كتير - 01:51:23

بشرح هذا الكتاب للشباب كنت بحاول اخليهم يحاولوا يفهموا الكلام ده لوحده. لكن طبعا احنا ما عندناش الفرصة دي لان احنا وقتنا محدود هنا انا كنت احب الجمل المشكلة ان انا اخلي الشباب هم الذين يحاولون فهمها يعني. لكن خلينا نفهم المعنى ده يا شباب بالراحة كده. خلينا نفك الالفاظ - 01:51:43

المسألة بتتكلم عن ايه؟ احنا اتفقنا يا شباب ان اي امر لا يتم الا بتلات امور ان توجد اسبابه وتحقيق شروطه وتنتفي موانعه. يعني ايه؟ بمعنى بسيط خلينا نجيب اي حاجة - 01:52:02

اي حاجة. آا ول يكن مثلا الزواج او الذرية. انسان يريد ان يكون عنده ذرية تمام هو انسان رجل. فالافتراض انه عنده سبب للانجاب لكن هو لوحده كده هينجذب لأنماط من ايه لابد من زواج. يبقى كده ايه؟ يبقى هو عنده سبب لكن في شرط وهو الزواج وفي شرط اخر -

01:52:16

وان يأتي اهله. طيب وفي شرط كمان انه تنتفي المسواع ان مثلا آآ الله سبحانه وتعالى يقدر ذلك وانه يحصل كذا وكذا من التفاصيل. يبقى مجرد السبب ليس موجبا لحصول الاخير. هناك شروط وهناك مسواع. ده اتفقنا عليه. لكن ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو -

01:52:42

مخلوق يعني خلق ادم بغير اب ولا ام. خلق عيسى بغير اب واضح كده؟ آا وهكذا. هنا بقى احنا بنتكلم عن فكرة بقى جديدة. ركز بقى. قال ورفع المسواع لابد ان يحدث هو -

01:53:02

سبحانه ذلك الاخير بفعل منه. يعني ان الله سبحانه وتعالى هناك مسواع فالله سبحانه وتعالى هو الذي يرفع هذا المسواع على اصح قولى 01:53:16 الجمهور الذين يقولون ان الخلق غير المخلوق. فان هؤلاء لهم قولان هنقرأ ونفك الالفاظ هنعتبر ان احنا مش عارفين - 01:53:35 فيينا هو معنى الكلام بس ناخده واحدة واحدة لهم قولان في ماذا؟ ها؟ هل يخلق بفعل واحد قديم؟ يوجد جميع الموجودين ام هو ام هو يوجد المفهولات بافعال متعاقبة؟ بصوا يا شباب -

يعني هل ربنا سبحانه وتعالى خلق كل الخلق مرة واحدة ام ان الله يخلق خلقا بعد خلق؟ يعني الله سبحانه وتعالى يخلق مثلا شيئا ويحدث امرا لعل الله يحدث بعد -

01:53:53

ذلك امرا ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه. فالله سبحانه وتعالى كل يوم هو في شأن. وهو سبحانه وتعالى يفعل بمشيئة. فلما جاء لميقاتنا وكلمه ربه. فالله سبحانه وتعالى افعاله متعلقة بمشيئته. وسيكلم اهل النار. فهل الله سبحانه وتعالى تكلم بكل الكلام الذي -

01:54:09

سيتكلم بي؟ لا هل الله سبحانه وتعالى خلق كل الخلق دفعة واحدة؟ لا. الله يخلق خلقا بعد خلق. واضح كده؟ فهو يريد ان يقول هذا؟ طب ايه السبب بقى يعني ما الذي جعل هذا القول هو الصواب؟ قال على قولين. قال ومن قال بالثاني اللي هو القول اللي 01:54:29 بيرجحه ابن تيمية ان الله يخلق خلقا بعد خلق -

واضح كده؟ آا احاول افسر لكم الفكرة يا شباب بشكل اسهل. تصور انت بتتصدق على شخص او بلاش تصدق على شخص انك انت ابنك مثلا آا انت عاين له مكافأة ول يكن المكافأة انك انت جبت له علبة شوكولاتة فيها ميت شوكولاتة تمام -

01:54:51

فلو انت اديته المية شيكولاتة مرة واحدة بقى انت كده افعالك جت مرة واحدة دفعة واحدة خلاص ريح حب دماغك. فيه واحد تاني يقول لا انا كل يوم هديله شوكولاتة. وان كان طبعا ده ايه ما تاخدوش الامثلة دي صح يعني الشوكولاتة بتودي في داهية. انا بضرب لكم امثلة بس -

01:55:14

ضررت مثال في الدرس بتاع الوقت كان درس يعني احسب ان هو جميل آا وكان مفید تكلمت ان واحد كان عنده تمثال ودي قصة حقيقة حصلت كثير كان عنده تمثال وهو مش عارف قيمته وجه واحد ضحك عليه وخد -

01:55:32

التمثال ده وباعه بمالايين الجنيهات وادى له ميت جنيه يعني وضحك عليه. فشاب بيقول لي طب هو بيع التمايل حرام؟ ما هو انا عارف يا عم ان بيع التمايل دي بالذات حرام اللي هي -

01:55:47

تعبد او تعظم او كذا او كذا. او بعها لمن يعظهمها او يعبدوها. كل ده حرام. لكن انا ما قصدتكم كده من المثال يعني انا هنا لما بدوي اقول لك مثل الشيكولاتة الشوكولاتة مجرد مثيل يعني. فشوف ايه الفرق بين انك انت تدي له مثلا الميت شوكولاتة في يوم واحد او انك انت -

01:55:57

تجزئها على ميت يوم. فللله المثل الاعلى. هل الله سبحانه وتعالى فعل كل افعاله مرة واحدة طبعا هذا لا. الله سبحانه وتعالى يفعل فعلا بعد فعل. آا فعل لما يريد. يعني حينما يشاء شيئا يفعله سبحانه وتعالى وكل افعاله بحكمة. قال -

01:56:17

عاب: بقهاما بيد ان الصهاب هم ان نقاوا ان الله يفعا فعلا بعد فعا واضح؟ غلط - 01:56:35

عایز یقولها. یرید ان یقوقل ان الصواب هو ان نقول ان الله یفعل فعلاً بعد فعل. واضح؟ غلط - 01:56:35

فيه شيء حصل جديد. أن ربنا قدر حدوثها في هذا الوقت المحدد - 55

واضح كده والا فلماذا يعني فلماذا ظهرت في هذا الوقت فهمنا كده؟ لازم يكون في شيء هو الذي جعل هذا الفعل يظهر. فهذا يؤكّد ان الله سبحانه وتعالى يرعا ما يشاء ويختار وخلقه ما يشاء وبختار - 01:57:14

الله سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء ويختار. ويخلق ما يشاء ويختار - 14:57:01

وافعاله تكون بمشيئته. فبيقول ان المؤثر التام يعني لو في هناك شيء يجب ان يصدر عنه الفعل. يبقى الفعل هيحصل. فهمنا كده ان المؤثر التام يستلزم الثالث التام. لما انت بتسمك حج وتنمه في اللذاظ والحج قادر على ان يعكس اللذاظ - 30:57:01

المؤثر التام يستلزم الاثر التام. لما انت بتمسك حجر وترميه في الازاز والحجر قادر على ان يكسر الازاز - 01:57:30

وأآل القى عليها آآ الطلاق يعني قال لها انت طلاق. فخلاص هى طلاق. ليس هناك مانع فيترتيب على ذلك انه - 01:57:53

الطلق طلقها في طهر لم يجامعها فيه. فخلاص وقال لها بالصيغة الصريحة انت طالق. خلاص هيحصل الاثر. فهمنا كده؟ انسان يصلى ماءه واحد في الصلاة خلاص تتقاض صلاته بق ايه بق اللات اللات هو النتائج هي تتب على المؤثرات تمام كده؟ فهو اب تهمة

01:58:18 - آنکه الله

النهاية

بلا مرجح. يعني خروج الشيء من العدم إلى الوجود بغير شيء جديد. هذا لا يمكن - 01:59:04

الإنسان مثلاً، قدماً، إنما ياش ٢٣ - ٥٩:٥١  
مش ممکن ابداً. يعني لازم يكون فيه شيء هو الذي غيره. إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ده معنى بسيط يعني

الانسان مثلا بيقول انا ماشي على - 01:59:23

شيء زي ما بعض الناس يقول لك انا ماشي كويس بس مش عارف ربنا هو بيعمل في كده ليه؟ لازم يكون في شيء فيك هو الذي يعني اه غير حالك. فهمنا كده - 01:59:33

01:59:33 اه غير حالک. فهمنا کده -

والا لزم الترجيح بلا مرجح يعني لان الترجح بلا مرجح امر منكر. ليس هناك ترجح بغير مرجح. لازم اه في شيء هو الذي اه تسبيب عنه الفعل فان الفاعل اذا كان قبل حدوث المفعول وحين حدوثه على حال واحدة كان تخصيص احد الحالين بحدوث المفعول -

01:59:45

حل أحد المتماثلين على الآخر بلا مرجح وهذا ممتنع في صريح العقل. يعني بيقول ايه يا شباب؟ ركزوا كده معي نضربها لكم ببرضو  
يمثلاً، آآ واقع، كده. شخص، سمعاً، شعراً آآ بطريقة معينة، وليك، مثلاً ماشي، على، نظام - 02:00:09

02:00:09 بمثال آآ واقعی کده. شخص بیفعل شیء آآ بطريقه معینه. ولیکن مثلاً ماشي علی نظام -

ما فيش حاجة رجحت ان ينقص وزنه اصلا. يعني بینام متآخر - 02:00:29

ما فيش حاجة رجحت ان ينقص وزنه اصلا. يعني بياناً متأخر - 02:00:29

بيان بعد الفجر وبيفضل نايم لحد صلاة الظهر. ويقوم يقعد يأكل في في مأكولات مسلا من السريعة واللي مليانة زيوب اشياء وما بيلعبش رياضة وقاعد طول النهار على النت. لو فضل كده طول عمره خلاص هتدى له النتيجة واحدة. يعني انت لو عملت نفس

المقدمات هيكون لك نفس النتائج. صح - 02:00:47

ترجيح أحد المتماثلين على الآخر بلا مرجح لازم يكون يعني انت مثلا عملت نفس الشيء يبقى يحصل لك نفس النتيجة - 02:01:07

ترجيد ان يقولوا لابد ان يكون: قام بالله تبارك وتعالى امر هو الذي خلق به. وهي المشيئة والاختيار والادارة فهنا ببس: ابن تيمية ان الله

رسول ﷺ يقول لابد ان يكون قام بالله تبارك وتعالى امر هو الذي حلو به. وهي المسبيّة والاحسّيار والاراده فهـا يبيّن ابن تيمية ان الله سبحانه وتعالى يخلق بمشيئته ويتكلم بمشيئته ويتكلـم كلاما بعد كلام. على خلاف من زعم ان الله يعني تكلـم بكل الكلام - 02:01:28

تم ينزل كلامه لنا او ان الله خلق كل الخلق ثم يخرج لنا خلقه بقدر. يعني كانه يقول ايه يا شباب عايزكم تفهموا الفكرة دي آماشي الاستدلال بالالية دي كوييس. ينفع المثال ده كوييس اللي هو قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين. كل ده استدلال جيد جدا - 02:01:52

ان الله سبحانه وتعالى يفعل فعلا بعد فعل وكل فعل مؤقت بزمن هذا استدلال جيد. آ يعني عشان تفهم الفكرة هل الله سبحانه وتعالى خلق كل خلقى للناس اللي بتتولد كل يوم دي والحيوانات والدواب وخلق كل ده. ثم يظهر للوجود ما خلقه الله؟ لأن - 02:02:13

وانما الصواب ان الله يخلق خلقا بعد خلق والخلق مرتبط بالمشيئة. طيب والى ذلك يخلق ما يشاء ويختار اه مثلا ان الله يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمد الله عليه. يعني ربنا ييرضى عنه لما بي عمل كده. فهمنا؟ فرضا الله مرتبط بهذا الفعل - 02:02:33

يعني انه آ مؤقت بزمن يعني لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربنا فلما اسفونا انتقمنا منهم. هذا له بحث طويل ان شاء الله يا شباب هنا خده فيه باب الاسماء والصفات والافعال. حد يقول لنا يا شباب كده احنا - 02:02:52

اه اخدنا وقت قد ايه آ قال فالاثر لا يوجد الا اذا حصل مؤثره التام. كلمة مؤثره التام يا شباب اللي هو مكون من تلات اشياء. حصول الاسباب تحقق الشروط انتفاء المواد - 02:03:05

آ قال فالاثر لا يوجد الا اذا حصل مؤثره التام فانه بدون تمامه لا يكون مؤثرا. فلا يحصل الاثر. وادا تم ما وجب حصول الاثر ساعتين. ماشي. هنكمel شوية ان شاء الله صغيرين - 02:03:18

آ الكتاب ده بالزات انتم شايفين ان احنا ماشيين في حة حة كده لانه كتاب تأسيس يعني مهم خلينا نقف نشوف كده باب كده نقف عنده اه خلينا نقف عند الوجه الثالث. ناخد الاصياء دي سريعة كده ان شاء الله بسرعة. قال فالاثر لا يوجد الا اذا حصل مؤثره التام. يعني ايه مؤثره التام؟ يعني كل - 02:03:34

اه ساعتين وكم واربعين دقيقة ولا واربععاشر دقيقة تقصد اظن ما كملناش احنا يعني اظن ان احنا مثلا آمش عارف لو معقول نكون جبنا ساعتين وآلا ما اظنمش ممكن ساعتين تقصد اربععاشر دقيقة مش عارف - 02:04:00

اه يعني ايه الاثر التام يا شباب اللي هو يعني توفر كل شيء يعني خلاص؟ فلا يحصل الاثر فلا يحصل الاثر. اللي هو اه فانه بدون تمامه لا يكون مؤثرا فلا يحصل الاثر. وادا تم وجب - 02:04:23

قصور الاثر اذ لو لم يجب لامكن ساعتين واربع دقايق. تمام. اذ لو لم يجب لامكن وجوده وامكن عدمه. فكان يتوقف على حدوث شيء اخر فلا يكون المؤثر تماما. يعني - 02:04:38

مش ممكن ابدا يكون المؤثر تام ولا يحصل الاثر. فاذا وجد اه مؤثر ولم يحصل الفعلى بهذا المؤثر ليس تاما. واضح كده زي واحد يقول لك انا خدت العلاج وما ولم اشفى. اه لان العلاج مش موجب للشفاء - 02:04:51

حتى ايات الانبياء اللي هي سميت بعد ذلك بالمعجزات اه ليست موجبة في الایمان. ممكن انسان يرى الالية ويكره عادي جدا زي ما حصل لفرعون وغيره. طيب قال مم آ فكان يتوقف على حدوث شيء اخر فلا يكون المؤثر تمن وھؤلء يقولون - 02:05:10

وھؤلء يقولون ان القدرة مع الفعل وكذلك الارادة وسائر ما يتوقف عليه الفعل. وان كان بعض ذلك قد يتقدم عليه ويبقى آ ويبقى الى حين حصوله لكن لابد آ من وجود معه. وهذا الفعل الذي هو تكوين الرب خارج عن جميع الاسباب المخلوقة. يعني ببساطة - 02:05:29

شباب هل القدرة الموجودة عندي كانسان على فعل اي شيء هل هذه القدرة تتجدد حينما اريد ان اقوم بالفعل؟ ام انه لا يحصل شيء جديد؟ لا تتجدد طبعا. يعني لو انا مثلا يا شباب - 02:05:50

جالس دلو قتي زي ما انا كده انا قادر ان انا آ اترج على فيلم او اترج على ماتش او آ اقوم احفظ قرآن او العب رياضة قادر على كل هذه الامور. فلما انا - 02:06:06

شرط ان اقوم واصلي ركعتين او اقوم مثلا انظف البيت او افعل اي شيء. الذي رجح هذه الافعال يعني يرجح احد هذه الافعال لابد

انه شيء جديد قام في نفسي وهو الارادة والقدرة. واضح كده؟ فهذا شيء جديد يجد على الانسان - 02:06:19

اما بقى موجب موجب هذا الامر هو خارج عن اسباب العباد يعني الذي خلق الفعل ونحو ذلك. اما قوله انك لا تدري من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. طبعا معروف كده وانك لا - 02:06:37

تهدي الى صراط مستقيم معروف المعنى يا شوقي عشان كده مش هنطول فيه. ان المقصود من الهدایة المثبتة غير الهدایة المنافية.

الهدایة المثبتة هي هدایة الارشاد والتعليم. والهدایة المنافية هي هدایة القلوب او الهدایة في القلوب. خلاص - 02:06:49

دي معروفة يعني ايه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم هل بلغت فلكل قوم هاد اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى المقصود بالهدایة اللي هي ايه آآ الدعوة والتعليم ابشرنا يهودنا تمام. آآ لكن الهدایة القلب لا يمكن ان يقدر عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال نوح - 02:07:03

عليه السلام ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان اصح لكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال الله له ان تحرص على هداهم فان الله لا

يهدي من يضل. قال ولها صفة متبين وخمسة شباب ولها - 02:07:23

تنازعوا في العلم الحاصل في القلب عقب الاستحقاق والاستدلال فقدت القدرة هو فعل العبد وقالت المثبت هو مفعول الله كسب للعبد. وتنازعوا في النظر هل هو متضمن له؟ مستلزم له او مقتل اقتران عاديا؟ على قوله - 02:07:33

بين مشهورين. والتحقيق انه من جملة الامور التي تسمى المتأولات كالشبع والري والرؤبة في العين. والسمع في الاذن فهي حاصلة بفعل العبد المقدور له وبأسباب خارجة عن قدرتي ولها يثاب عليه العبد لما في حصوله من من التسبب والاكتساب. يعني باختصار يا شباب عشان ما نطولش - 02:07:49

يأتي شرح هذا في كتاب القدر ان شاء الله آآ هم بيتكلموا هنا في عندنا القدرة اللي هم انكروا آآ خلق الله ومشيئته لافعال العباد. اللي هم المعزلة ومن يعني وافقهم. وفي - 02:08:09

عندنا الاشاعرة الذين يقولون العبد ليس له فعل على الحقيقة. وفي القول الصحيح الذي كررناه كثيرا ان العبد له فعل وقدرة ومشيئه. آآ فيها صار عبدا لله وكله الله. وآآ آآ افعاله من خلق الله تبارك وتعالى - 02:08:22

فهم بقى بيتكلموا عن العلم او الهدایة التي تحصل في القلب عقب الاستدلال. انسان مثلا نظر آآ في شيء فوصل الى نتيجة هل هذا الفعل فعل للعبد؟ ام هو فعل لله - 02:08:40

واضح كده؟ فالصواب انه من فعل العبد يعني فعل مقدور للعبد. لكن آآ ليس العبد موجبا فيه وانما حصل له بتوفيق الله وبقدرة الله فله تسبب له سبب فيه. لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقه وهو الذي هداه. قال وكذلك آآ قوله صفة متبين وست Ashton يا شباب - 02:08:55

اياك نعبد واياك نستعين فرق طبعا بين الاستعانتة التي لا يقدر عليها الا الله. والاستعانتة التي يقدر عليها البشر اه مثل فاعينوني بقوة وتعاونوا على البر والتقوى. طيب قال يا شباب والمقصود ان ما امر الله الخلق به وجعله فعلا هو الذي نفاه - 02:09:15

وعن غيره وبين انه يختص بي. وشف ركز دي قاعدة. والمقصود ان ما امر الله الخلق به وجعله فعلا هو الذي نفاه عن غيره وبين انه يختص به يعني يا شباب لما ربنا سبحانه وتعالى يثبت شيئا وينفيه مثلا وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وانك لتهدي او آآ انك لا تهدي من - 02:09:34

كل شيء يفرق الله آآ بينه لابد ان يكون ليس متماثلا. مثلا وما رميت الرمي المقصود به ايه الحذف ان النبي صلى الله عليه وسلم حذفه. لكن من الذي اصاب الله سبحانه وتعالى؟ هو الذي اصاب. انت كذلك اه يمكن ان تهدي شخصا ان تدلله على الخير. لأن

يهدي الله بك - 02:09:59

واحدة لكن من الذي وفقه للهدایة؟ فهناك هدایاتان فكل شيء ثبت لله وحده لا يمكن ان يثبت نفسه لغير الله. وانما يكون هذا من باب اختلاف النوع. مثل مسلا يا شباب آآ لن - 02:10:19

تستطيع ان التعديل بين النساء. ولو حرصتم مع ان الله سبحانه وتعالى امرنا بالعدل. آآ بين النساء. صح كده؟ لكن ربنا يبين هنا انك

02:10:33 مهما استطعت ان تعدل يبقى امور لا تستطيع ان تعدل فيها. وهي من من مثل محبة القلوب -

واضح كده وهذه الاشياء لا يلام الانسان عليها لا يلام الانسان على آما في القلب مما يستطيع. وهذا تكلمنا عنه كثيرا لما تكلمنا عن الهم الفرق بين الهم والعزز. اما قوله وما رميت اذ رميت طبعا تقدمنا ان الفرق بين الرمي والرمي ان الرمي هو الحذف او الرمي هو القتل والاصابة - 02:10:50

وقول انصر اخاك ظالما او مظلوما هو من جنس قوله وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر. يعني معروف ان هذا انصر اخاك يعني انك تنصره بما تستطيع ظالما او مظلوما ان كان ظالما تأخذ على يديه وتمنعه يعني تنصره على نفسه - 02:11:10 وتمنعه من الظلم وان كان مظلوما يعني تنصره قال واستعينوا بالصبر والصلوة فالمستعان به فعل يفعله العبد والمعنى اصبروا وصلوا آاً فان ذلك يعنيكم على المطلوب. ركز بقى كده قال والاعمال الصالحة بينها تصادق وتلازم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة ولا يزال - 02:11:26

رجل آا يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب يتحرج الكذب يعني هو بس مش كذب لأ ده هو ايه بتحرج الكذب يعني ايه مش كذبة كده جريت عليه مرة واستغفر الله لأ ده هو بقى متحرج الكذب - 02:11:49

اطلبه يعني حتى يكتب عند الله كذا با. اعظم صفة يا شباب لاهل اليمان هي الصدق. الصدق هي مفتاح كل كل الامور صدق في في الاخذ بالأسباب صدق في القوة صدق في العمل الصالح صدق مع الله. لذلك جزاء المؤمنين عند الله مقام صدق ولهم - 02:12:09 قدم صدق ومباؤ صدق قل ولسان صدق. ليه؟ لأنهم سعوا في الصدق الصدق يا ايه الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. في خطبة جميلة جدا للشيخ علي القرني وطبعا هذا من من احسن من اسمعه واحبهم كثيرا جدا - 02:12:29

اتكلم عن شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. من ضمن طبعا سلسلة عظيمة عظيمة جدا يعني اسمعها ابنائي كثيرا ادل الناس عليها يعني انها بتتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلم ابنائك لماذا يجب ان يحبوا النبي صلى الله عليه وسلم؟ مش يكون حب بالوراثة. فليه له طبعا دروس كثيرة جدا جميلة - 02:12:46

نفح الطيب في محبة الحبيب الراحل في حلم وصفح وعفو الخليل اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كثيرة جدا جدا وهي اسمائها دايما بيختار اسماء كده غريبة شوية عشان يعلم الناس معانيها مثلا المندلي. الروضات المعسول وغيره يعني. هذه الدروس يا شباب ممتازة جدا - 02:13:04

من حيث البيان والدلالة على شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وكذلك من حيث البلاغة. فله بقى خطبة جميلة اسمها المندلي. بيتكلم عن صدق النبي صلى الله عليه وسلم. اخر ربع ساعة - 02:13:24

من الدرس ده هو درس محاضرة يعني. اخر ربع ساعة دي لا تمللي منها بيتكلم عن صفة الصدق لما هو دايما في اخر درس بيقول يا ايه الجيل او ايه الجيل بيكلم الجيل يعني الشباب - 02:13:38

فبقي اخر شوية نصائح في كل محاضرة هم دول بقى الزيد. يعني انا ممكن في محاضرات اسمع اخرها بس. لانه بيكون في خلاصة مهمة بالزات بقى خلاصة المندلين دي جميلة جدا - 02:13:52

المندلي في صدق النبي صلى الله عليه وسلم. طيب آا قال اخرجه في الصحيحين عن ابن مسعود آا وهداية الصدق مثل اعانته الصبر والصلوة. يعني كلمة الهدایة يعني ان استعينوا بالصبر. يعني - 02:14:05

الصبر بيعينك على المطلوب. استعينوا بالصبر والصلوة. وكذلك الصدق يهدي الى البر. يعني يؤدي اليه واضح كده؟ وينتج عنه البر. قال وهداية الصدق مثل اعانته الصبر والصلوة. وليس ذلك هو ما اثبتته الله لنفسه ونفاه عن غيره - 02:14:19

يكون تأثيره مثل تأثير تأثير الاعراض. يعني هي مجرد اسباب. قوله النبي صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه هو من جنس قوله وتعاونوا على البر والتقوى. فقد تبين ان جميع ما ذكره اللي هو البكري - 02:14:38 من النصوص ليس فيه ان ما نفاه عن غيره اثبتته لغيره في موضع اخر. بل الذي اثبتته لغيره غير الذي نفاه عن غيره. يعني ابن تيمية

روقه وكل ما يعني سبحانه الله كثير من الحق الذي ظهر كان سبب ظهوره وجود باطل هو الذي حرث العلماء - 02:14:52

هو الذي حرث العلماء آآ آآ يستخرجوا هذه المعاني الجميلة. لذلك ليس هناك شر محض في هذا الكون. اما ان يكون خيرا واما ان يتضمن او يستلزم مقام من مقامات الخير. وجود كثير من الشر سبب في ان يعود الناس الى الله. وان يرجعوا الى - 02:15:12

وهو ان يعرف الانسان قدر نفسه وان يتوب وان يأخذ بالأسباب ووهكذا يعني ليس هناك شر من كل وجه ومن وجود هؤلاء المبتدعة الفساق او الضلال آآ آان ان ينتبه اهل العلم لهذه الامور. يعني فضائل ابي بكر الصديق كثير من الناس لم يكن يعلمها الا لما ظهرت - 02:15:35

دع الذين يتكلمون في ابي بكر فاعتنى العلماء بجمع كتب في فضائل ابي بكر وهكذا يا شباب. آآ مش معنى كده ان احنا نحب الباطل لكن احنا نريد ان نقول كيف - 02:15:56

سنستثمر وجود هذا الباطل ونستخرج من المشكلة فرصة اه نقف هنا يا شباب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ونشكر كل من اه يتفاعل في الدروس ويضع روابط لدروس مهمة ندل عليها. ويهتم ونصيحتي لكم ايها الشباب. اغتنموا اعماركم في العلم النافع والعمل الصالح - 02:16:06

واجتهدوا في طلب القرآن وفي العلم بالقرآن وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا هو طريق الانبياء. واجتهدوا في الدعوة الى الله والله وفي بيان الحق لا تنشغلوا ابدا بقدر المشاهدات لكم او من يسمعكم لا. ليس عليك هداهم. يأتي النبي يوم القيمة وليس - 02:16:29

او احد لا تشغله بالك ابدا الدنيا ليست دار الجزاء الاوفي الله سبحانه وتعالى لم يكلفك ان تهدي الناس ولم يحاسبك على نتائج عملك يحاسبك على السعي من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 02:16:49

فاولئك كان سعيهم مشكورا فالذي عليك ان تأخذ بالأسباب خذ بالأسباب التي تقلل فيها الشر في الناس وتكثر الخير فيهم وتقلل الشر في نفسك وتكثر الخير في نفسك. هذا هو معيار الاصلاح. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. هنا قانونان - 02:17:04  
القانون الاول الارادة ان اريد الا الاصلاح ان هنا نافية خد بالك ان عندكم من سلطان بهذا ان هنا نافية. فكان ربنا بيقول ان شعيب لم يكن يريد الا الاصلاح. يبقى ده الاول - 02:17:27

يبقى اول امر ان اريد يعني انا لا اريد فسادا ولا علوا اريد الاصلاح لا اريد ان ادعو الناس ليشار الي ولامدح ولانسب ولاشتهر كل هذا امر مهم جدا. يبقى نية الاصلاح - 02:17:45

ادعو الى الله اريد ان يحب الناس ربهم لله ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. يعني ربنا يقول لا يحق لاحد اعطيه العلم والحكمة ثم - 02:18:00

تعمل ذلك في الدعوة الى نفسه. يجعل الناس يطيعونه من دون الله. يحب الرياسة والزعامة والعلو. لا هؤلاء لا يدعون الى الله. يبقى ده المعنى الاول ان اريد الا الاصلاح. طب وبعدين؟ ما استطعت - 02:18:24

هذا هو الذي كلفك الله به. فلا تنشغل اعد آآ درسك جيدا واعد مادتك جيدا. وتعلم وتفقه ولا فما ليس لك بي علم. اما تفاعل الناس معك فانت لست مسؤولا عنه. الامر الآخر ان التفاعل غير معلوم يمكن ان يسمعك شخص واحد - 02:18:41

وتتغير حياته كلها ويمكن ان يسمعك متبين مليون شخص ولا ينتفعون بك ويسعرون بك النار فرعون كان عنده يعني ملك عظيم وكان عنده اتباع كثيرون. ومع ذلك هو جعله الله اماما لاهل النار. يقدم قومه يوم القيمة - 02:19:01

فاوردهم النار. وبالتالي اياك ان تتعامل بهذه المضامين الحداثية التوتيرية العلمانية مضامين الكم. كم المشاهدات كمل متابعات اكتب عن الحق وادعو الناس الى الخير وتكلم بالخير ولا يهمك ما الذي ينتج عن ذلك اذا كنت قد قصدت به وجه الله - 02:19:19  
فهذا هو حسبي. بس لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك كثيرا. لما جاءه طائفة من من من جهلة وقالوا للنبي صلى الله عليه - 02:19:39

سلم يعني لماذا تكثر الجلوس مع آآ خباب وعمار وآآ وبال وسلمان الناس المساكين دول وتسبيب الكباء الوجهاء فربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه. شف الامر والنهي. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [02:19:53](#) ربنا بيقول له ما تستعجلش وانت قاعد مع الناس دي خد راحتكم معهم وقتهم ولا تعد عيناك عنهم لا تجاوز هؤلاء لغيرهم.

وبعدين قال له ايه؟ لا تعد عيناك عنهم ت يريد زينة الحياة الدنيا. ليه؟ لأن الثاني قال له دول بقى معهم - [02:20:16](#) الفلوس ومعهم كذا وممكن يقروا دعوتك وبعدين دول وجهاء العرب. انت رايج تقدرلي مع بلال والناس دي اللي ما لهاش قيمة. فربنا قال له لا الناس دي بقى عندي انا لها - [02:20:31](#) قيمة ده انا هنزل فيهم قرآن في سورة الانعام وفي سورة الكهف وهامر النبي صلى الله عليه وسلم ونهاه خلاص لا تطرد الذين يدعون يعني لا تطردهم فتكون من الظالمين. ايالك انك تطرد دول ابدا. والامر الثاني اقعد معهم وخد راحتكم معهم. ليه؟ لأن - [02:20:41](#)

الذى تؤمله منهم اعظم الف مرة مما تؤمنه من غيرهم. الذين ليسوا مؤمنين. شف شف المعنى العظيم. ثم الله سبحانه وتعالى قال ولا تطبع من اغفلنا قلبه اللي هو الرجل - [02:20:59](#) للجاهل الذي قال له اترك الصحابة لا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطه. وبعدين قال ايه ربنا اساسا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. لأنهم كانوا بيقولوا لهم ايه؟ بيقولوا ان ان الصحابة دول اللي هم الفقراء دول ما معهمش فلوس ولا عندهم ذرية فما لهم قيمة مش هيخدمو دينك يعني - [02:21:12](#)

فربنا قال المال والبنون زينة الحياة الدنيا. يعني دي اشياء لا يحق للانسان ان يفخر بها. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواب ببابا وخير املا. يعني الاعمال الصالحة التي يقوم بها بلال وغيره من الصحابة الكرام. اللي هم بنظركم انتم ما يساويش شيء - [02:21:32](#) هذه الباقيات الصالحات هي باقية لك انت في ميزانك كنبي كريم. لأنهم اطاعوك والامر الثاني خير املا. يعني الذي تؤمله من المؤمن الذي ينتفع بعلمك اعظم من العدد الذي لا قيمة له. عايز اقول لكم يا شباب ان كتير من المضامين العلمانية تسربت الى - [02:21:53](#) مسلم وتسربت الى الدعاء الى الله فصار يعمل مثلا افشاءات مثلها يعمل عنوان مبهرو فيه كذب. يقول لك مثلا علاج كورونا من السنة النبوية هو ليه عمل العنوان ده مع ان ما فيش اي حديث بيقول علاج كورونا؟ تلبيس على الناس عشان عايز يعمل اكبر عدد مشاهدات. اذا كنا كمسلمين - [02:22:15](#)

نأخذ اسلحة الكفار لننصر بها الدين فاحنا جهله لا يمكن ان ينصر دين الله الا بالحق. وكل من اراد ان ينصر دين الله بالكذب واللف والدوران او بطرق العلمانيين فانه يكون سببا - [02:22:39](#) في في ان يهزم هو والا يعزم. ليه؟ لأن ربنا لا يحتاج الى هذا. وانت لا تحتاج انت اللي عليك انك تأخذ بالاسباب تحضر مادتك كوييس تجتهد فيها وتحاول انك انت تعمل الاسباب التي تجعل المتقلي يفهم او ينتبه بس. انما تقدر انا - [02:22:57](#)

تحتف على الناس يعني في واحد يعني شاب كان عمل كتاب وعمال يلف على الناس يقول لهم ممكن يا جماعة بعد اذنكم تنشروا لي الكتاب ده عشان خاطركم ممكن ليه يا حبيبي ليه ؟ لماذا؟ لماذا تسأل الناس هذا؟ - [02:23:19](#) ولماذا تروح لشيخ تقول له ممكن بعد اذن حضرتك؟ يعني تمن علي كده وتعلمل لي مقدمة للكتاب. فالشيخ يقول له لا معلش يقول له عشان خاطري. طب ليه لماذا هذا يا اخي؟ اجتهد في الحق وخلاص - [02:23:33](#)

واقسم بالله انا كذا مرة بيدأ في الدرس وما بيكونش فيه مستمع واحد. انا مالي! انا نبهت على الدرس والحمد لله ربنا اعلم انا بحضر الدرس ازاي ويتعب فيه ازاي؟ بعد كده يا رب ما يسمعوا حد انا مالي - [02:23:45](#) طبعا لو سمعوا ناس كتير هفرح. لو سمعوا مليون واحد هفرح. لا شك لكنى لا اذن نفسي بهذا ولا اه اشترط ان استمر للعمل بمجرد هذا. هذا من الاشياء يا شباب والله اللي دخلت على المسلمين كثيرا - [02:23:59](#)

اللي هي ان هو بيقيس نفسه بميزان الحداثة بميزان الکم والشهرة والعدد وهذا افقد كثيرا من الناس عمل من الخير. انا اعرف والله ناس كان يعني عنده علم لكنه كان بيروح مثلا يخطب - [02:24:14](#)

فكان ما حدش بيحضر له غير حوالي عدد قليل جدا تمام فقال لا يبقى انا مش هينفع. ده فلان بيحضر له عشر تلاف. انت ما لك يا عم انت؟ انت ما لك؟ يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد. يا اخي ليس عليك هداهم. حضر انت - [02:24:30](#)  
وخلالص انت شاغل بالك ليه؟ ومين اللي قال لك ان الميت الف واحد دول فيهم فايدة شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم في العكس بقى يقول ايه اتقوا النار ولو بشق تمرة. لان يهدي الله بك رجلا واحدا - [02:24:43](#)  
وربنا بيقول له بقى في ايات تانية ليس عليك هداهم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. من كفر فلا يحزنك كفره. يبقى يطمئنه بيريحه. ولقد كذبت رسول من قبلك فصبروا. ليه؟ ليه؟ كل ده - [02:24:56](#)  
لان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما في نفوس الانسان. الانسان ممكناً يستخف شخص بيجي يقول له يا عم انت ممكناً تعمل فيديو يكون تعب فيه واحد يعمل له عدم اعجاب - [02:25:09](#)

ممكن يعمل منشور جميل جدا وفيه افكار جميلة ويلامي واحد اعجب به بس. ربنا بيعلمك انك ما تقىيسش نفسك بميزان هؤلاء الكفار الذين يذنون بالقدر والكم لولا نزل عليه الملائكة او جاء معه لولا نزل عليه آاكنزا او جاء معه ملك يوفين ده وهو ده - 02:25:21

فین ده مش شریف من اشرفنا؟ هذه المضامين كلها. الله سبحانه وتعالى ابطلها. شف من اول نوح عليه السلام لما الناس بيقولوا له  
احنا ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نراكم علينا من فضل - 02:25:41  
وما نرى لكم علينا من فضل. يعني انت عارف هم بيقولوا له ايه اصلا معنى الاية ايه؟ نفس اللي انتقال للنبي صلى الله عليه وسلم.  
بيقولوا لنوح والله انت كلامك ده يعني ممكن نسمعه بس بشرط - 02:25:54  
شيل شوية الاواباش اللي حواليك دول. طب كان سيدنا نوح ممكن يقول لهم ايه بقى هنا؟ يقول اه والله طب وجهاء القوم اهم من  
شوية الضعفاء دول معنی سباکین ونجار - 02:26:04

ان كان الله يريد ان يغويكم. دى، جميلة قوى، بقى - 02:26:14

بيقول لهم اساسا ربنا هو اللي مش عايزكم يعني ربنا لا يريدكم اصلا. مش انتم اللي مش عايزين ؟ لا هو ربنا هو الذي لم يريدكم اصلا،  
ودي كانت جميلة جدا في ختام الاية. طب ايه بقى الجواب الثاني؟ شف بقى بيقول ايه - 02:26:34  
ركز كده ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون. قال لهم هو انتم فاكرین ان الدين ده بتاعي بمزاجي ادخل فيه اللي انا  
عايزه واطلع منه اللي انا عايزه لا ده انا لو عملت كده ما حدش فيكم هينصرني. ربنا مش هيسيبني. شف كيف دافع الله عن - 02:26:46

يعني شف مسلا كيف آآ كيف دافع الله سبحانه وتعالى عن من ينظر اليهم باستهتار وان هم آآ آآ ناس ما لهمش لازمة وجودهم في الدين عالة على الدين. ازاي ربنا سبحانه وتعالى في كل موضع بصرهم - [02:27:39](#)

لما استهزأوا بهم ربنا سبحانه وتعالى يعني آآ جعل نوح ينطّق بهذا ويقول يا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. ولما الكفار استهزأوا بالصحابة وقالوا دول مين اللي حواليك ربنا؟ وقالوا انؤمن كما امن السفهاء نصرهم الله؟ قال - [02:28:13](#)

يعني قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء والله سبحانه وتعالى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يقوم عن هؤلاء وامرہ ان يصبر نفسه معهم الشاهد من الموضوع انك انت لا لا تقس نفسك بهذه المقاييس الباطلة - [02:28:31](#)

التي هي من تلبيس الشيطان في الاصل حتى تقعده عن العمل الصالح او تجعلك تنظر الى نفسك. وتقييم نفسك بهذا الميزان الباطل. آقدر من يستمع اليك من يشاهدك من آشهرتك آيعني دا دا يحتاج استدلا - 02:28:54

كم من فئة غلبت فئة كثيرة باذن الله وما اكثرا الناس ولو احرصت بمؤمنين. يعني انا انا ده من اكثرا الامور والله العظيم التي تسربت الى المسلمين انسان يقعد عن العمل الصالح او يقيم يعني مسلا يقرأ منشور ما يعجبوش. فيقرأ يلاقي الفين واحد يعجبوا به فيقوم

جاي عامل لايك. ده انت ايه التفاهة اللي انت فيها دي؟ او العكس - 02:29:13

او العكس ان هو مثلا آآ يقرأ منشور جميل جدا. فيلاقي ما حدش اعجب به فما يعملاش اعجب. هو كده كده الاعجاب ما لوش لازمة. انا بس بضرب لك فصيلة معينة هو الاعجاب اساسا ما لوش فايدة يعني عادي. وكتير جدا من الناس اقسم بالله بيمشوا على خطط وبرامج بيكتبها الناس وما بيعملوش لايك - 02:29:34

انا كذا واحد مرة تاني يتصل بي يقول لي والله العظيم انا ماشي على الخطة بتاعة اللي انت كتبتها بقى لي اكتر من كم من خمس سنين انا كنت كاتب خطة مسلا من خمس سنين في الحقيقة او - 02:29:54

ماشي عليها من خمس سنين ولا ولا هو صديق معي والعم بعث لي رسالة ولا اي حاجة. انما هو باعث لي اشكال معين مثلا وقف امامه. فيا شباب بلاش بلاش تتوهم هذه الامور - 02:30:04

التي تقدر وتجعلك عاجزا عجز الثقات له اسباب كثيرة جدا من اخصها انه يقيس نفسه بموازين الحداة الباطلة الله سبحانه وتعالى لا يحاسبك على كم واحد يستمع لك ولا يحاسبك على امر واحد فقط. ان تكون اجتهدت في طلب الحق - 02:30:17  
واجتهدت في حسن بيانه. بس. بعد كده بقى والله الناس انتفعت ما انتفعتش. سمعك مليون ما سمعكش. انت شاغل بالك ليه؟ انت ما لك يا اخي! مش بتاعتكم اما عليك البلاغ وعليينا الحساب - 02:30:38

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب واحسن الله اليكم. معلش طولت النهاردة انا حاسس ان انا عديت ساعتين ونص آآ لكن آآ يعني بس عشان ننجذ الكتاب احنا عندنا احنا عندنا الحقيقة الاولى فقط فيها متين وستين رسالة. لسه بعد كده بقى عندنا كتب لكن انا آآ يعني قعدت مع نفسي وفكرت - 02:30:51

هل آآ يعني اقرأ معكم كل الرسائل دي حتى لو كانت آآ رسائل سهلة او يمحتر شوية في الموضوع ده لان آآ اريد ان اختار لكم عيون الكتب واصعب الكتب بحيث ان احنا نحاول نقضي العمر الاول في الكتب الصعبة قوي - 02:31:09  
اللي هي محتاجة شغل وتفكير. وبعد كده نلملم الكتب اللي باقية معنا ان شاء الله. فعشان كده هحاول لزلك انا بدأت في الكتاب ده مع اني مش مش وقته دلوقتي. المفروض ان احنا عندنا ترتيب في شوية - 02:31:26

رسائل سهلة لكن اخترت الكتاب ده لانه مهم ومركزي وصعب شوية انك تقرأه لوحدك جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على العلم النافع والعمل الصالح وان يقوى اه عزمنا في الخير وان نسأل الله العزيمة اه على الرشد ونسأله - 02:31:36

الثبات في الامر ويعيننا على اكمال هذا الطريق هو طريق طويل لكنه طريق عظيم جدا هو طريق الانبياء. ان نتعلم وان نسعى في الخير وان نكثر الخير في الناس ونسأله ان تكون - 02:31:52

كما كان شعيب وغيره من الانبياء لا نريد الا الاصلاح ونسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا عليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير جزاكم الله خيرا يا شباب. يعني هذه الاوقات صراحة اوقات صعبة جدا يعني انتشار الوباء وآآ حصل تغيرات كثيرة والناس حصل لها آآ يعني - 02:32:06

معهم ضعف الایمان مع كثرة البلاء. فالناس يحتاجون تذكيرا. تحتاج انك انت تذكر ابناءك تحتاج انك انت آآ يعني تتصحهم تعلمهم فرصة لعلها فرصة يعني حاول تستخرج من المشكلة فرصة - 02:32:26

يعني اعظم ما تشغل به هو ما ينفعك في الدار الآخرة. وكل مصيبة دون الدين هينة يعني مصيبة في المال في في الشغل في الحاجات دي. والله كل ده يتغوض لكن الذي لا يغوض هو ان تمضي ايامك في غير ما خلقت له. جزاكم الله خيرا وبارك - 02:32:43  
الله فيكم واحسن الله اليكم. وآآ في طبعا الدروس كلها يا شباب انا بحاول ارفعها على يوتوب اللي هي بنعملها هنا في اللي هي الدروس كتاب الاستغاثة مسلا وآآ وال حاجات دي بحاول اطلعها. آآ - 02:33:01

يعني بحاول آآ احطها اول باول. وان شاء الله يمكن باقي لنا عشر رسائل فقط ويكون اكتمل معنا الكتب باذن الله. وانبه ان كتب الحديث كلها موجودة يعني كتب الحديث كلها موجودة والله الحمد اللي هي احنا شرحناها. ماشيين فيها بالدور. وسبحان الله آآ

نسیت ان احنا ناخد کتاب تحریر یوم الحدیس - [02:33:19](#)

ممکن ان شاء الله ناخدہ النهاردة بعد العصر ان شاء الله. جزاکم الله خیرا وبارک الله فیکم والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته -

[02:33:39](#)